فتح الرحيم الرحمن

في بيان مقال الشيخ سلطان (القواسم في عمان)

تأليف: خلفان بن علي بن خلفان القاسمي

تصميم وإخراج: عبد القادر بن خلفان بن علي القاسمي

فتح الرحيم الرحمن

القاسمي

في بيان مقال الشيخ سلطان القواسم في عمان

تأليف: خلفان بن علي بن خلفان القاسمي

تصميم وإخراج: عبد القادر بن خلفان بن علي القاسمي

بسم الله الرحمن الرحيم

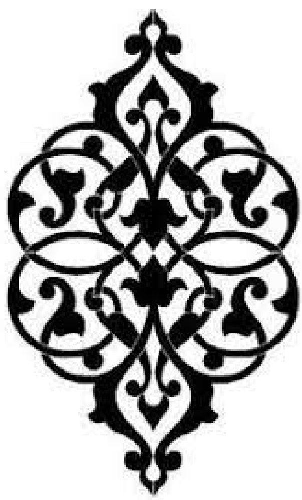
العنوان: فتح الرحيم الرحمن في بيان مقال الشيخ سلطان القواسم في عمان.

المؤلف: خلفان بن علي بن خلفان القاسمي

رقم التسجيل:CPRG٠٠٠٦٢١٦٨٦٦

الشكر

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أسدى إلي معروفا في إتمام هذا العمل،
وبالأخص:
- الأستاذ محمد بن علي بن محمد القاسمي.
- الأستاذ خميس بن محمد بن خميس القاسمي.
- الأستاذ الولد عبدالقادر بن خلفان بن علي القاسمي.
فلهم مني كل التقدير والاحترام.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:-

فقد نشر للشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في صحيفة الخليج الصادرة يوم الاثنين ١٩ محرم ١٤٤٧ هجري ١٤ يوليو ٢٠٢٥م ـ العدد ١٦٨٢٥، وعلى قنوات التواصل الاجتماعي مقالا ثم أصدر بعده خلال أيام كتابا بعنوان القواسم في عمان تعرض فيه الشيخ لنسب وتاريخ قواسم عمان متخطيا كل المصادر والمراجع التاريخية العمانية والإماراتية والعربية والإنجليزية والأوربية ونحن قواسم عمان أصحاب النسب نقوم ببيان منشوره قاصدين الإيضاح ورفع الإيهام وبيان الحقيقة بالأدلة من مظانها كما سيرى القارئ دون زيادة ونحن للحق طالبون فقبيلة القواسم ذات البطون الوسيعة والانتشار الأوسع هي قبيلة عربية عمانية عريقة وانتشارها في عمان واسع كما هو معلوم لدى القريب والبعيد والعدو والصديق في عمان والخليج ولدى العرب والعجم والإفرنج وفي كتب التاريخ العمانية والإماراتية والعربية والغربية لكن الشيخ سلطان دفعنا بمنشوره الذي ولد منه كتابا بنفس الاسم لأمر ما كنا نريده وهو أن نقوم ببيان لا بد منه ليتضح الأمر لمريدي المعرفة وطلاب الحق والحقية متحرين الصدق والأمانة في النقل والعرض والإيضاح هذا وبالله التوفيق ونسأله تعالى السداد والرشاد ونعوذ به جل وعلا من الزيغ والعناد والفساد والإفساد.

تاريخ وجود القواسم في عمان

قال الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في منشوره على صحيفة الخليج الصادرة يوم الأثنين ١٩ محرم ١٤٤٧ هجري ١٤ يوليو ٢٠٢٥م - العدد ١٦٨٢٥، وفي كتابه الذي حمل نفس الاسم: قام الشيخ حسن بن رحمة القاسمي بإرسال قوة من أصحاب الدعوة السلفية (الوهابية) بقيادة الشيخ صالح بن محمد بن صالح بن علي المالودي القاسمي لاحتلال مدينة صور وقد تم احتلالها، وقد ذكر عام ١٨٠٩م قبل وبعد هذا الحدث كأنه يريد بهذا التاريخ أن حدث احتلال صور وقع في هذا التاريخ عام ١٨٠٩م حيث سيرتب على هذا الحدث فيما بعد أن القواسم الذين أسكنهم السيد سعيد بن سلطان الجصة كما يقول الشيخ سلطان أتوا من سلالة الشيخ صالح بن محمد بن صالح بن علي المالودي القاسمي وأن وجودهم أي القواسم في عمان أتى بسبب حدث احتلال صور بقيادة المالودي وأتوا أيضا من سلالة حمد بن خميس بن هلال بن ناصر بن سلطان بن صقر القاسمي الذي جاء بعد المالودي في سمائل فقوله هذا يخالفه الواقع وكتب التاريخ المحلية والعربية والغربية والوثائق وسنبدأ أولا بإيضاح الحقيقة من خلال كتب التاريخ على وجود القواسم في سلطنة عمان قبل قدوم الشيخ المالودي القاسمي والشيخ ناصر بن سلطان القاسمي وكذلك أن القواسم الذين في عمان أصولهم ليست فقط ترجع لهذين الشخصين اللذين جعلهما أصل القواسم في عمان وإنما ترجع إلى عدة جدود آخرين وأنهم منتشرون في عمان ساحلا وداخلا وسهلا وجبلا قبل قدوم هذين الشخصين كما سنثبت ذلك بالأدلة من كتب التاريخ والوثائق إن شاء الله تعالى.

إثبات وجود القواسم قبل المالودي وناصر

جاء في الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين، تأليف حميد بن محمد بن رزيق بن بخيت، تحقيق عبد المنعم عامر، والدكتور محمد مرسي عبدالله، قدم له السيد فيصل بن علي بن فيصل وزير التراث القومي والثقافة، ص ٤١٥: قال ابن رزيق وهو يروي الأحداث بعد قتل سلطان ابن الإمام أحمد: لما كان يوم الجمعة وتاسع من شهر ذي القعدة سنة التاسعة عشر والمائتين والألف فسار يعدد الأحداث إلى أن وصل آخر الصفحة رقم ٤١٦ قال: (وكان يومئذ القابض للسد سالم بن سلطان ومعه من رجال جعلان بنو راسب والقواسم وبعض رجال من بني جابر أهل طيوي وأما سعيد بن سلطان فهو يومئذ بحصن بركا، فلما اقترب قيس وقومه من السد بادره بنو راسب والقواسم بالحرب، فوقعت الملحمة بينهم بالوادي المسمى العدي فقتل محمد بن ماجد أمير بني راسب وقتل أمير القواسم وما بقي من قومهما إلا القليل وذلك بعد أن أصدقوا الحرب وأعطوا السيوف حقوقها).

قلت إن التاريخ المذكور أعلاه يوفق ١٨٠٤م ـ ١٨٠٥م فهذا تاريخ متقدم على التاريخ ١٨٠٩م الذي جعله الشيخ سلطان بداية لوجود القواسم في سلطنة عمان وجعل عقب الشيخ صالح المالودي الذين في الجصة هم فقط القواسم لكن ابن رزيق هنا يتكلم عن جيش من القواسم عليه أمير جاؤوا من جعلان في شرقية عمان وهم من رجالاتها يقابل جيوش قيس بن أحمد. إذاً فالقواسم موجودون في عمان قبل مجيء الشيخ المالودي القاسمي والشيخ ناصر بن سلطان

القاسمي. فابن رزيق عماني يعرف عمان وقبائلها وأماكن سكناها ولا يخفى عليه ذلك وقد كرر كلمة القواسم القواسم مرارا وفي هذا حجة دامغة على وجود القواسم في عمان قبل مجيء المالودي وناصر إلى الجصة وسمائل في عمان. انظر نموذج رقم ١.

وجاء في مخطوطة: للشيخ علي بن جمعة القاسمي قال الشيخ علي: (بقلم أسير الذنوب وكثير العيوب المقر بذنبه والراجي رحمة ربه العبد الأقل لله عز وجل علي بن جمعة بن قاسم بن محمد بن سالم بن عبدالله بن غانم بن غازي القاسمي نسبا والشافعي مذهبا وأم نطيفة من ناحية الهجاري مولدا وسكنا والأشعري معتقدا).
فالشيخ علي بن جمعة ولد في الربع الأول من عام الهجري بين عام ١٢٠٠ هجري وعام ١٢٢٥ هجري ويوافق عام ١٢٢٥ هجري عام ١٨١٠ ـ ١٨١١م . إذا مولده في أم نطيفة بناحية الهجاري في وسط الباطنة بسلطنة عمان والهجاري قرية يسكنها القواسم وبها من عشرين بيتا إلى ثلاثين بيتا للقواسم في ذلك الزمان وكذا الشيخ علي بن جمعة ولد في كنف أبيه وأعمامه الذين سبقوه في الهجاري فيكون تاريخ وجودهم مع القواسم الآخرين في الهجاري متقدما على مجيء المالودي الذي تكون منه القواسم فيما بعد كما يقول الشيخ سلطان ثم أن الشيخ علي بن جمعة توفي في نفس المنطقة ودفن في مقاعسة التي كانت في الماضي أيضا تعرف بأم نطيفة وفي تلك المنطقة عدة قرى تعرف بالمناطيف ومنها مقاعسة وقبره موجود في مقاعسة يزار ومعروف لدى أهل المنطقة من القواسم وغير القواسم وذريته في نفس المنطقة التي دفن فيها وذراري أعمامه منهم فيها ومنهم حول المنطقة قريبون منهم ومنهم أنا فهو ابن عم جدي علي بن محمد

بن قاسم بن محمد القاسمي وكذا ذرية عمه الشيخ راشد بن قاسم بن محمد القاسمي الذي كان معلمه في نفس المنطقة وحولها وهم كانوا ولا زالوا شافعية وكذلك القواسم الذين في صور والجصة ولهم في مسقط مدرسة يقال لها المدرسة القاسمية ويقال لها الشافعية أيضا يدرس فيها المذهب الشافعي ومناهجها شافعية أشعرية صوفية لمَ لمْ تؤثر الوهابية (السلفية) في المالودي ونسله من بعده الذين في الجصة وباقي القواسم في سلطنة عمان ؟؟!. انظر المرصع في المذاهب الأربع والفيصل القاسم في أصل القواسم ونموذج رقم ٢ و ٣ و٤ . من النماذج على صحة ما أقول وسيأتي بيان الوهابية (السلفية) الذين قاتلهم السيد سعيد بن سلطان .

وجاء في دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء السادس، تأليف: ج . ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، صقحة رقم ٢٠٨٥ : (فلج الهجاري، يتراوح عدد المنازل من عشرين إلى ثلاثين منزلا للقواسم، تبعد ميلا إلى الداخل من خور الملح، المزارع ملك بدر بن سيف وهي ليست ذات أهمية كبيرة، الحيوانات تسعة جمال وثمانية عشر حمارا وعشرة رؤوس من الماشية وثمانين رأسا من الأغنام وليس بها قوارب).
إذا هاهم القواسم موجودون في الهجاري في وسط الباطنة من سلطنة عمان وبعدد كبير وعددهم يدل على وجودهم قبل مقدم المالودي الذي تكون منه القواسم فيما بعد في سلطنة عمان على حد قول الشيخ سلطان القاسمي الذي يخالف الواقع ومصادر تاريخ ذلك الزمان. انظر نموذج رقم ٥.

وجاء في دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء الخامس، تأليف: ج.ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، رقم الصفحة ١٩٤٠ : (الموالح على بعد سبعة أميال على البحر أسفل رسيل، بها أربعون منزلا للقواسم يزرع بها البرسيم ويوجد فيها ثمانمائة نخلة والمواشي: عشرة جمال وستة حمير وعشرين بقرة ومائتا رأس من الأغنام والماعز).

فهذه الموالح بولاية السيب جنوب باطنة سلطنة عمان في زمن مجيء المالودي كان بها أربعون منزلا للقواسم إذاً هذا عدد كبير على ذلك الزمان فيدل أن القواسم موجودون وتواجدهم في سلطنة عمان أقدم من مقدم المالودي وناصر الذي رتب الشيخ سلطان على وجوده وجود القواسم من نسله في سمائل، ولكن هذا القول لا يصح أبداً مطلقا، لأن القواسم في تلك النواحي من عمان موجودون قبله كما سيأتي. انظر نموذج رقم ٦.

وجاء في دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء الخامس، تأليف: ج . ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، الصفحة رقم ٢١٣٠ : (ملتقى على بعد ميل ونصف جنوب سرور الضفة التي تقع عليها اليسرى أربعين منزلا للقواسم الزراعة العادية).

وهذه الملتقى وهي في وادي سمائل تتبع لولاية بدبد إداريا وهي قرية سكانها القواسم إلى اليوم فيها أربعون منزلا متزامنة مع قرى القواسم الأخرى كالجصة وصور والموالح والهجاري وغيرها في

سلطنة عمان، عامرة بالقواسم وليس كما قال الشيخ سلطان أن القواسم في سلطنة عمان أتوا من نسل المالودي في جصة ونسل حمد بن خميس بن هلال بن سلطان بن صقر القاسمي في سمائل، فالقواسم موجودون في هذه النواحي من قبل كما مر وكما سيأتي. وسنفصل في هذا النسب لاحقا . انظر نموذج رقم ٧ .

وجاء في دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء الثالث، تأليف: ج . ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، الصفحة رقم ١١٧٠ : (بندر جصة وهناك قرية للقواسم مقابل المرسى وبها خمسون منزلا ومزرعة نخيل). انظر نموذج رقم ٨ .

فالجصة قرية للقواسم تقع في مسقط شرقيها على ساحل بحر عمان بها خمسون منزلا للقواسم فالخمسون منزلا تدل أيضا على كثرتهم في الجصة حيث أن لوريمر يصف هنا تلك البيوت بأنها للقواسم ولو كان معهم أحد من غير القواسم لذكره كما يفعل في سكان كثير من القرى في كتابه دليل الخليج إذا عدد تلك المنازل كثير على المالودي وأولاده في ذلك الزمان إذاً كلام الشيخ سلطان غير صحيح.

وجاء في دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء الخامس، تأليف: ج . ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، الصفحة رقم ١٧٧١ : (القواسم المفرد قاسمي عدد الأنفس ألف، المنطقة الحجر والباطنة ومنطقة

مسقط وملتقى ونفعا وفلج الهجاري وبندر جصة).

يدل هذا التفصيل من لوريمر على أن تواجد القواسم في هذه المناطق قديم أو متقدم على قدوم المالودي في صور والجصة وناصر بن سلطان في سمائل فهذه البلدان المنتشرة للقواسم في باطنة عمان وداخليتها وشرقيتها تدل على قدم وجود القواسم في عمان لا كما يقول الشيخ سلطان إن القواسم أتوا من نسل المالودي وناصر بن سلطان فقوله هذا لا يصح ولن يصح أبدا. انظر نموذج رقم ٩ .

وجاء في دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء الخامس، تأليف: ج . ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر الصفحة رقم ١٨٩٣ : (القواسم تنطق عادة جواسم ومفردها قاسمي أوجاسمي، وينتمي لهذه الأسرة أو (القبيلة الصغيرة) الشيخ الذي يحكم إمارة الشارقة وأقاربه وهم يقولون بأنهم ينتمون للأشرف الذين انحدروا من أسرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويبلغ عدد القواسم الحقيقيين في الوقت الحاضر في ساحل عمان المتصالح ثمانية عشر رجلا من الذكور البالغين، خمسة منهم في مدينة الشارقة منهم الشيخ نفسه، وثمانية في مدينة راس الخيمة بما فيهم ابن الشيخ الذي يعمل نائبا للحاكم في هذا المكان ، واثنين من القواسم في عجمان ومنهم ابن عم الشيخ الذي يحكم منطقة الشميلية بطريق الالتزام ومعه أخوه ، وثلاثة منهم في الحمرية وخارج ساحل عمان مثلا في ساحل الباطنة التابع للشارقة، يوجد عدد من السكان يتكلمون كقبيلة القواسم ويقال إنهم أصبحوا من القواسم ، ولسوء الحظ فإن علم

ساحل عمان المتصالح كان ومازال هو علم القواسم.

وقد وجد القواسم في سلطنة عمان عند ملتقى وعند نفعة في وادي نسعة وفي ضواحي صحم في الباطنة وفي وادي الميح وفي بندر جصة على ساحل مسقط). انظر نموذج رقم ١٠ .

هاهو لوريمر في دليل الخليج يذكر قبيلة يقال لها قبيلة القواسم ويقول لوريمر إن الشيخ الذي يحكم الشارقة وقاربه من قبيلة القواسم وليس قبيلة القواسم منه ثم يذهب لوريمر يعدد القواسم بالتفصيل ويعدد منازلهم وأماكن سكناهم ويميز بين من هو قاسمي في الأصل ومن ليس بقاسمي في الأصل كما فعل بمن في منطة الباطنة التابعة للشارقة: (من كلبا شمالا إلى خور فكان بما فيها الفجيرة) تلك المنطقة هي من منطقة سهل الباطنة العماني ويقول لوريمر: الذين في هذه المنطقة لم يكونوا قواسم وأصبحوا من القواسم ثم انتقل لوريمر إلى ذكر القواسم الذين في سلطنة عمان يعدد مناطقهم وقال عنهم قواسم ولم يقل إنهم كانوا غير قواسم ثم أصبحوا قواسم كما فعل بالذين في الباطنة التابعة للشارقة وقد ذكر لوريمر القواسم في سلطنة عمان وبلدانهم في مقالات عدة من كتابه دليل الخليج كما مر وما سيأتي.

جاء في نقل الأخبار في وفيات المشايخ وحوادث هذه الدار، تأليف حميد بن سلطان بن حميد الشامسي، مراجعة فالح حنظل، الطبعة الأولى صفحة ٢١٩ : وأصل الجواسم من قبائل العمانية وهم متفرقون في عمان ومنهم طائفة تسكن في بلدة جصة على ساحل البحر الشرقي من أعمال مدينة مسقط ومنهم التاجر الكبير راشد

بن محمد الجاسمي الطيب الذكر. انظر النموذج رقم ١١ .

فهذا المؤلف حميد بن سلطان الشامسي في كتابه نقل الأخبار يصف القواسم عموما بأنهم من القبائل العمانية وهم متفرقون في عمان وهذا الوصف ينسف ما ادعاه الشيخ سلطان في منشوره وكتابه (القواسم في عمان) اللذين نحن هنا نبينهما ونفندهما بالأدلة التاريخية.

وجاء في كتاب إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، تأليف سالم بن حمود السيابي الصفحة رقم ٧٦ : (وناهيك بقواسم الجصة فقد كادوا يكونون حكومة مستقلة ، وتقع الجصة شرقي مسقط ، ولهم فيها آثار شاهدة على مجدهم . ومنهم زعماء الشارقة ورأس الخيمة وتوابعهما، وهم في الداخلية موجودون في قرى متعددة، ولكنهم دخيل في قبائلها، غير أن أصل النسب معهم محفوظ. وفي ساحل صور وجعلان كذلك. وفرقة منهم في وادي سمائل في جامعة آل المسيب، تشملهم رئاستهم، ولهم بلدتا الملتقى العلوية والحدرية في وادي سمائل، ويوجد منهم رجال معدودون في قبائل عمان الداخلية والساحلية).انظر النموذج رقم ١٢.

وهذا الشيخ سالم بن حمود السيابي يصف ويعدد القواسم وقراهم ويصفها بأنها متعددة من الشارقة إلى صور ساحلا وداخلا سهلا وجبلا وسالم بن حمود عماني وقبيلي وعالم ومؤرخ ونسابة وتكلم بما يعلم ويرى.

وجاء في كتاب العنوان عن تاريخ عمان تأليف الشيخ العلامة

المؤرخ النسابة أبي محمد سالم بن حمود بن شامس السيابي العماني الصفحة رقم ١٦٩ : (اعلم أن قبيلة القواسم في عمان من القبائل المهمة التي لها الشأن في عمان وهي كثيرة كبيرة متعددة الصبغة مختلفة الأحوال منتشرة في عمان ومعظمها في الأفق والساحل الشمالي من الشارقة إلى رأس الخيمة وأعمال خور فكان وجودا ظاهرا مرفوع الأعلام مرتب الأقلام مرسوم الأوضاع في عمان .

والقواسم في الساحل العماني إلى مسقط ولهم وجود بها في الجصة قديما تجار معتبرين وأهل أعمال معروفين وهكذا في صور وجعلان وفي الداخلية من عمان وأهمهم بالجهة الشمالية لا يزالون لهم بين القباب العربية قبة زهراء، واسم القواسم لا زال نزاري المحتد عدناني المرجع ويكفي العنوان هذا الذكر الموجز عنهم فإنهم معروفون والمعروف لا يعرف .

وقبائل عمان كثيرة ولسنا نتكلم على الكل بل على المهم منها أو الأهم لداع اقتضاه الحال.). انظر النموذج رقم ١٣.

وفعل الشيخ سالم هنا كما فعل في الإسعاف مفصلا تفصلا وافيا في القواسم وقراهم في عمان والإمارات.

وجاء في كتاب القواسم والعدوان البريطاني، للدكتور سلطان بن محمد القاسمي . الصفحة رقم ١٢٦: (في يوم ٩ أكتوبر سنة ١٨٠٥م كتب «سيتون» إلى «توماس سكنر» قائد سفن الشركة في الخليج يخبره بما يلي «أصبح الأسطول الصوري مستعدا للإبحار إلى البصرة ولأنهم من قبيلة القواسم نفسها سيؤمرون بمصاحبتك وسوف تسير معهم إلى جزيرة قيس وتمنعهم من الذهاب إلى رأس الخيمة أو لنجة وتمنع مراكب هذه الأماكن من الانضمام إليهم والسير

معهم إلى البصرة حيث يحصلون على مؤونة من التمر لم يكن يسمح لهم بالحصول عليها بغير ذلك). انظر النموذج رقم ١٤.
يدل هذا النص على أن القواسم موجودون في صور قبل المالودي الذي قدم إلى سلطنة عمان عام ١٨٠٩م بسنين كثيرة وذلك واضح من التاريخ المذكور في النص ومن أن لديهم أسطولا كما نقل الشيخ سلطان نفسه عن الإنجليز في كتابه القواسم والعدوان البريطاني المذكور ولهذا ندينه بما كتبت يده أن قوله غير صحيح .

وجاء في كتاب القواسم والعدوان البريطاني ١٧٩٧ ـ ١٨٢٠. للدكتور سلطان بن محمد القاسمي، ص ٣٢١ ـ ٣٢٢: (وقد أرسل حسن بن رحمة رسالة أكثر استرضاء لـ«بروس» ترجمة رسالة من حسن بن رحمة أمير القواسم إلى « وليام بروس» المحترم، المقيم في أبو شهر سلمت بتاريخ ٢ أكتوبر سنة ١٨١٤م : بعد التحية، « سرني استلام رسالتكم من رسولكم وعلمت ما جاء بها وأود أن أبعث بجوابي معه مصحوبا برجل مني إليك، لكن عند وصولي إلى قطر في مركب جالبوت ردتني إلى عمان رياح شديدة، وذهبت بعد ذلك للقاء عبدالله بن سعود، وهناك رأيت رسالتك إليه في شأني. وأنت تعلم جيدا أن أي شيء يثبت ضدنا سنعيده إليكم دون أن تطلب أنت ذلك من عبدالله بن سعود أو غيره. وقد ذكرت أن مراكبنا تذهب إلى السند وهذا صحيح، ولكن لا نكاد نأتي بشيء من هناك إلا الأرز الخشن وكمية قليلة من القمح وقليلا من القطن وبعض الحديد. لكن قبائل أخرى تزور تلك المنطقة، فالقواسم الخاضعون للسيد سعيد إمام مسقط وغيرهم يستولون على الممتلكات ويتهموننا نحن بذلك). انظر النموذج رقم ١٥.

هذا حسن بن رحمة الذي قال الشيخ سلطان أنه أرسل المالودي القاسمي مع أهل الدعوة السلفية لاحتلال صور في هذا النص الذي نقله الشيخ سلطان في كتابه المسمى: «القواسم والعدوان البريطاني» عن الإنجليز يتبرأ حسن بن رحمة من قواسم صور في عمان ويتهمهم بتلك التهم المذكورة في النص. فكيف لأمير القواسم الذي وجه جيشه لاحتلال صور أن يتبرأ من جيشه ويلقي عليهم التهم بدل أن يدافع عنهم هذا لو كان فعلا أرسلهم.

فالشيخ سلطان قال في منشوره المذكور في المقدمة: إن السيد سعيد بن سلطان هو الذي نقل القواسم إلى الجصة وأسكنهم فيها سنة ١٨١١م . فهاهم قواسم صور سنة ١٨١٤م في صور ومتوافرون فيها ومعهم سفنهم التي يغزون عليها إلى تلك الأصقاع كما في هذا النص لا كما قال في المنشور المشار إليه في المقدمة إذا التاريخ ١٨٠٩م الذي جعله الشيخ سلطان بداية للوجود القاسمي في سلطنة عمان غير صحيح مطلقا أبدا قطعا كما رأيتم في كل هذه الأدلة التاريخية.

سبب مجيء القواسم إلى سلطنة عمان

وقد ذكر الكولونيل والمعتمد السياسي والقنصل البريطاني في مسقط «مايلز» سنة ١٨٧٢م في كتابه الخليج بلدانه وقبائله صفحة رقم ٣٧٦ ـ ٣٧٧ طبعة وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان عند كلامه عن الجصة قائلا: (فقد استولى عليها القواسم في عهد تفوقهم البحري في السنوات الأولى من القرن التاسع عشر). انظر النموذج ١٦و ١٧.

فهذا مايلز يذكر سبب وجود القواسم في الجصة هو تفوقهم البحري لا كما قال الشيخ سلطان هو نتيجة حرب السيد سعيد بن سلطان التي لم تحدث أصلا عليهم في صور من قبل السيد سعيد بن سلطان بل الحرب التي وقعت كانت على بني بو علي كما في وثيقة عثمانية وفي كتاب الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين لأن القواسم في سلطنة عمان كانوا مناصرين لآل بوسعيد في تلك الفترة. انظر النموذج رقم ١٨.

وقد ذكر سبب مجيء القواسم أيضا إلى عمان الشيخ عبدالله بن محمد صالح بن محمد الخزرجي الشافعي في كتابه المسمى إتحاف البشر ببعض حوادث القرن الرابع عشر مخطوط أحداث ١٣٠٣ قال: (وجصة من قرى مسقط شرقيها، سكانها القواسم خرجوا من رأس الخيمة نحوا من خمسمائة رجل مع أهليهم ونسائهم وعبيدهم من جور وبغي القواسم على الناس...)

وهذا الشيخ كان مقربا من القواسم وكان إماما في جامعهم الذي في الجصة وأدرى بأحوالهم ولم يقل إن السيد سعيد بن سلطان جاء بهم من صور ولا شك أن انتقالهم من رأس الخيمة إلى الجصة كان متقدما على انتقال بعضهم من صور إلى الجصة بسبب كثرة القتال بينهم وبين الجنبة وانتقال بعض القواسم إلى الجصة يدل على وجود سابق لهم فيها كما قد مر من الأدلة فالقواسم وجودهم في عمان قديم لا كما يقول الشيخ سلطان في ١٨٠٩م والأدلة المنقولة في هذا الكتاب من كتب التاريخ سالفة الذكر تدل على قدم وجودهم. انظر نموذج ١٩ .

وجاء في شرح النونية في مفاخر القواسم ، ناظم القصيدة: إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن حسن المدفع، وشارح القصيدة: الشيخ عبدالله بن صالح المطوع، في الصفحة رقم ١٤ ـ ١٥ : قال الناظم:

سل أهل صور ما جرى في سوحها

إن كان في ذا الشأن من بهتان

وقال الشارح عبدالله بن صالح المطوع: (صور بلدة على ساحل عمان تابعة لحكومة مسقط يسكنها عدة قبائل من العرب أكبرها القواسم والجنبة لكن القواسم بغوا على جيرانهم فسلط الله عليهم الجنبة فقتلوا منهم رجالا فاستعانوا بالشيخ سلطان بن صقر فرصد سفن الجنبة عند مرورها إلى البصرة ونهب ما فيها من الأموال وذلك سنة ١٢٢٠ هجري وفي سنة ١٢٢٢ هجري عاد القتال في صور فسار الشيخ سلطان بن صقر بقوة بحرية عظيمة وأوقع بالجنبة

في صور ثم كف عنهم وعاد إلى وطنه ولما رأى قواسم صور تكرار الحوادث انتقل بعضهم إلى بلدة جصة القريبة من مسقط وأنشأوا لهم إمارة وتجارة وتوفي آخر أمرائهم الشيخ مبارك بن علي منذ زمن قريب) الصواب: مبارك بن عبدالله بن علي. انظر النموذج رقم ٢٠ ـ ٢١

فهذا عبدالله بن صالح المطوع يعرف القواسم في صور ويصفهم بالكثرة ويذكر سبب انتقال بعضهم من صور إلى الجصة هو كثرة القتال بينهم وبين الجنبة وليس كما قال الشيخ سلطان أن السيد سعيد بن سلطان هو من أتى بهم وأسكنهم الجصة أما الحرب التي شنها سعيد بن سلطان كانت مع الإنجليز ضد بني بوعلي الوهابية وقد أخذ السيد سعيد بن سلطان من أسروهم من بني بوعلي إلى مسقط وبعضهم أخذه الإنجليز إلى بومبي. انظر الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين صفحة ٤٦٨ إلى صفحة ٤٧٢. انظر النموذج ٢٣ ستجد القصة كاملة.

وقد يبدو للقارئ أن الأقوال الثلاثة المذكورة في سبب مجيء القواسم إلى سلطنة عمان من جلفار بينها تعارض ولكن المحقق البصير لا يرى بينها تعرضا فانتقالهم من صور إلى الجصة ليس فيه تعارض مع القولين الآخرين ولكن قد يبدو التعارض بين قول مايلز وبين قول عبدالله بن محمد صالح والجمع بينهما من وجهين.

الوجه الأول هو قد يكونون قد استولوا عليها أي الجصة حال تفوقهم البحري ثم انتقل إليها أهل صور عام ١٢٢٢ هجري.

والوجه الثاني هو أن مايلز لما أتى إلى مسقط في عمان ورأى كثرة سفن القواسم في الجصة وكبر حجمها لأن سفن القواسم في الجصة كانت كثيرة وكبيرة حتى أنها أكبر من سفن أهل صور ظن مايلز أن ذلك الوجود بسبب التفوق البحري في بداية القرن التاسع عشر وبهذا الجمع ارتفع الإشكال والمهم بل الأهم أن القواسم في الجصة أقدم من ١٨١١م ووجودهم فيها ليس بسبب حرب بين سعيد بن سلطان وبين القواسم في صور ومما يؤكد قولي هذا أيضا وجود القواسم في صور منذ القدم وإلى اليوم ولم يسكنوا الجصة قط.

نسب القواسم في عمان

قال الشيخ سلطان بن محمد القاسمي فيما نُشِر له أن نسب القواسم في الجصة وفي سمائل من سلطنة عمان يرجع لكل من علي بن محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن علي المالودي القاسمي، وحمد بن خميس بن هلال بن ناصر بن سلطان بن صقر القاسمي فقوله هذا لا يصح البتة حيث لم يدعِ أحد من أهل الجصة اتصال نسبه بعلي بن محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن علي المالودي القاسمي هذا إذا كانت هذه الشخصية حقيقية أما من أوصلهم به وهم علي وراشد اللذين أضاف إليهم أخوهم مبارك كما قال، فقد خلطهم خلطا. فأنسابهم ليست كما ادعى. أما عبدالله فهو عبدالله بن علي بن راشد بن حميد القاسمي وأما راشد فهو راشد بن محمد بن علي بن راشد بن حميد القاسمي وأما مبارك فهو ابن عبدالله بن علي بن راشد بن حميد القاسمي وليس أخوهم كما قال الشيخ سلطان. فهذا كما ترون نسب راشد وعبدالله ومبارك لا يتصل بمحمد بن صالح المالودي القاسمي فعلى كل حال أولاد علي بن راشد بن حميد من أولاد غازي حسب إفاداتهم وتوقيعاتهم على كتاب «الفيصل القاسم في أصل القواسم» ومشجرة أولاد غازي وحسب ما هم معروفون عند الناس وفي الوثائق. انظر النماذج رقم ٢٣ و ٢٤ و ٢٥.

وكما فعل الشيخ سلطان في أبناء علي بن راشد القاسمي فعل في أنساب القواسم في سمائل من داخلية عمان وقرى وادي

سمائل حيث أنهم منتشرون هناك فقد جعلهم كلهم من نسل حمد بن خميس بن هلال بن ناصر بن سلطان بن صقر القاسمي وهذا لا يصح مطلقا ولا يقبله العقل والمنطق لأن أغلب بل كل القواسم في الداخلية لا يتصل نسبهم بهذا الشخص ولا يمكن أن يكونوا كلهم منه لأن حمد بن خميس بن هلال بن ناصر بن سلطان بن صقر القاسمي يفترض أن يكون حياً بينهم الآن وعلى الأكثر مع آبائهم هذا لو كان هلال شخصية حقيقية، لكن ليس لناصر بن سلطان بن صقر ولد يدعى هلال وإنما أولاده هم ماجد وإبراهيم ومحمد حسب مشجرهم الصادر مع مشجرات حكام الإمارات وحسب كتابه هو بنفسه «التذكرة بالأرحام». انظر النموذج رقم ٢٦ والنموذج ٢٧.

وجاء في كتاب التذكرة بالأرحام للشيخ سلطان بن محمد القاسمي ص ٧١: (الشيخ ناصر بن سلطان بن صقر بن راشد القاسمي خلف ثلاثة أولاد وهم: الشيوخ محمد وإبراهيم وماجد). انظر النموذج رقم ٢٨ .

إذاً كيف يجعل الشيخ سلطان نسب القواسم الذين بسمائل في سلطنة عمان يتصل بحمد بن خميس بن هلال بن ناصر بن سلطان بن صقر القاسمي وناصر ليس له ولد يدعى هلال كي يلد ولدا يدعى خميس، وخميس يلد ولدا يدعى حمد. إذاً هذه الشخصيات لا وجود لها أصلا. وعليه ندينه بما كتبت يده في تلك القصة التي صاغها حول نسب قواسم سمائل. وهي قصة لا أساس لها من الصحة ولا واقع لها وحمد وخميس وهلال لا وجود لهم مطلقا والنسب الذي صنعه لأهل سمائل باطل لأنه بني على باطل وما بني على باطل فهو باطل.

ومع هذا فنحن لازلنا نحسن الظن بالشيخ سلطان ونظنه يريد الخير وجزاه الله خيرا حينما اعترف بقواسم عمان وأنهم والقواسم الذين في الإمارات من نفس قبيلة القواسم المعروفة المشهورة التي شهرتها واضحة كوضوح الشمس وهذا هو الحق الذي لا مفر منه والذي تؤيده المصادر والمراجع ومنهم الشيخ سلطان في بعض كتبه كما مر وفي كتب التاريخ التي مر ذكرها وغيرها الكثير ولكن كما قيل: لكل عالم هفوة ولكل جواد كبوة.

هذا وأن قبيلة القواسم عمرها ألف ومئتان وخمسون سنة تقريبا متفرعة من السبط الحسين رضي الله عنه وعن والديه وصلى الله وسلم وبارك على جده محمد. من بني هاشم من قريش. وعلى هذا النسب مائة وأربعون مصدرا ومرجعا ستجدونها على الانترنت في كتاب «الحسام الحاسم في شرف نسب القواسم». لا كما يقول الشيخ سلطان في كتابه « القول الحاسم في نسب وتاريخ القواسم». إذا فالقواسم قبيلة كبيرة وبطونها وسيعة وأفخاذها كثيرة وبيوتها وفيرة في عمان وغيرها من العراق إلى مصر إلى اليمن والخليج وعمان. أما الذين في عمان (سلطنة عمان ودولة الإمارات) ولنجة. فقد ذكرتُ تفاصيل أفخاذهم وبيوتهم في كتاب «الفيصل القاسم في أصل القواسم» بالتفصيل والتحليل ورد الشبهات وإبطال الدعاوى. فمن أراد التعرف عليهم أكثر فعليه بالفيصل القاسم. سيجد فيه التفاصيل عن نسبهم وأفخاذهم وبيوتهم وأماكن تواجدهم بالأدلة الوافية الكافية والكتاب موجود على الأنترنت. ولا داعي أن أذكر تلك التفاصيل الكثيرة هنا. ولهذا لا يمكن حصر قبيلة القواسم في أسرة عمرها قد لا يتجاوز مئة وثلاثا وستين سنة إلى وقتنا الحاضر كما يريد

البعض، فإن تلك الإرادة لن تتأتى له مهما حاول. ولا بد هنا أن ننوه إلى وجود قواسم في لنجة عددهم ستمائة قاسمي كما أورد لوريمر في دليل الخليج في مقالة القواسم ص١٨٩٣، قبل خروجها من يد القواسم سنة ألف وثلاثمائة وست عشرة هجرية يوافق الفترة ما بين عامي ١٨٩٨ و ١٨٩٩م.

وليعلم القارئ أن قواسم عمان (سلطنة عمان ودولة الإمارات) ولنجة كُثُر وبطونهم وبيوتهم كثيرة وأماكنهم في عمان كثيرة ويشهد على ذلك كل عماني وقد قرأ القارئ ورأى الرائي ذلك بأم عينيه في الكتب العمانية والإماراتية والغربية التي أوردناها شواهدا أن قول الشيخ سلطان في منشوره الذي جعل منه كتابا وقد أشرنا إليهما في المقدمة غير صحيح البتة ولن يصح أبدا مطلقا.

الخاتمة

وفي الختام أقول: الحمد لله على التمام والصلاة والسلام على سيد الأنام وعلى آله وصحبه السادة الأعلام.

فالقواسم في عمان وجودهم أقدم من عام ١٨٠٩م الذي جعله الشيخ سلطان بداية للوجود القاسمي في سلطنة عمان كما مر من الأدلة التاريخية التي قدمناها بين يدي القارئ.

والقواسم في عمان لا يتصل نسبهم بالمالودي القاسمي ولا بهلال بن ناصر بن سلطان بن صقر بن راشد القاسمي لأن المالودي مجهول الحال ولا يتصل نسب أحد من القواسم به ولا أحد منهم ادعى الانتساب إليه هذا إن لم يكن مثل هلال بن ناصر بن سلطان بن صقر القاسمي فهلال هذا ليس له وجود أصلا ولا رأى الدنيا بتاتا كما قد نقلنا ذلك من مشجر القواسم في الإمارات ومن مشجر حكام القواسم في دليل الخليج ومن كتاب التذكرة بالأرحام للشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة نفسه فبطل ادعاؤه.
والقواسم معروفون في عمان يعرفهم القاصي والداني من قديم الزمان.

جاء في كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ص ٨٢ ـ ٨٣ : (أن الشيخ سلطان بن صقر خرج في ثلاثين مركبا فالتقى عند رؤوس الجبال مع سنجار أهل صور، وكان ذلك السنجار فيه قبائل

ثلاث منهم قواسم صور وجنبة وبنو بوعلي فلما اقترب بعضم من بعض أرسل قواسم رأس الخيمة إلى قواسم صور فقالوا لهم: نحن بنو أعمامكم وعزنا عزكم). انظر النموذج رقم ٢٩ .

فهاهم قواسم رأس الخيمة ومعهم الشيخ سلطان بن صقر بن راشد بن مطر بن رحمة القاسمي جد «الشيخ سلطان بن محمد الحالي « يعرفون قواسم صور وقواسم صور يعرفونهم وبينهم من النصرة ما بينهم كما قد مر في شرح عبدالله بن صالح المطوع لمنظومة المدفع: «نحن بنو أعمامكم وعزنا عزكم». فماذا أكثر من هذا؟!.

وذِكْر الشيخ سلطان في منشوره وكتابه المذكورين أعلاه (القواسم في عمان) لا يزيد القواسم في عمان تعريفا فهم معروفون لدى العمانيين شرقا وغربا وشمالا وجنوبا في قديم الزمان وفي هذا الزمان ويعرفهم أئمة عمان وسلاطينها وحكامها ومؤرخوها. نعم يعرفون أن القواسم في عمان والشيخ سلطان من نفس القبيلة التي ينتسب هو إليها (قبيلة القواسم العمانية) ويعرفهم قبل الشيخ سلطان بن محمد جده الشيخ سلطان بن صقر بن راشد القاسمي ويعرفونهم مع الشيخ سلطان بن صقر قواسم رأس الخيمة كما مر ذكره في كتاب لمع الشهاب وغيره من الكتب والمخطوطات والوثائق وتعرفهم كتب التاريخ العمانية والإماراتية والعربية والغربية كما قدمنا من الأدلة التي تكفي وتشفي فمن أراد الزيادة زدناه ومن أراد التثبت فلينظر النماذج آخر الكتاب.

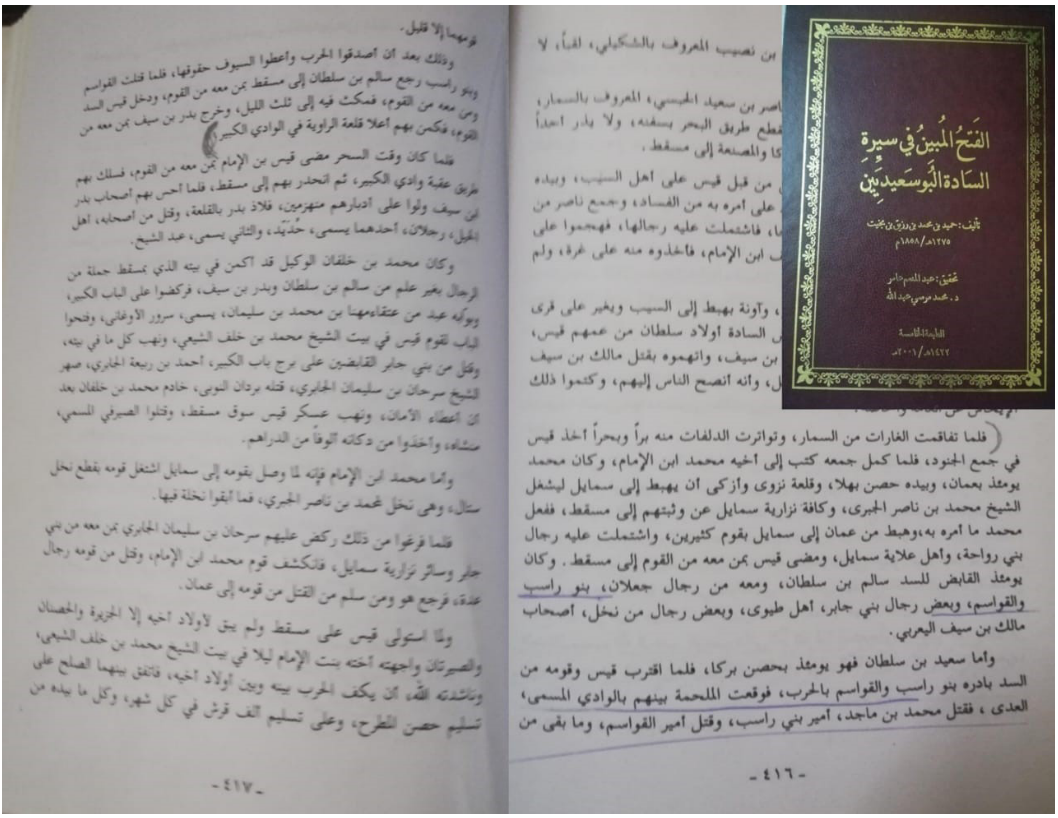
والدعاوى إن لم يقيموا عليها   بينـــات أصحـابها أدعيـــاء.

هذا والله هو الهادي للرشاد والسداد وإليه المرجع والمآب ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.

ربِّ (ولا تخزني يوم يبعثون * يوم لا ينفع مال ولابنون * إلا من أتى الله بقلب سليم).

تم الفراغ من كتابته عصر يوم الأربعاء ٢٧ محرم سنة ١٤٤٧ هجري الموافق ٢٣ يوليو ٢٠٢٥م. مؤلفه العبد الحقير الفقير لله تعالى خلفان بن علي بن خلفان بن علي بن محمد بن قاسم بن محمد بن سالم بن عبدالله بن غانم بن غازي القاسمي .

النماذج



الفَتحُ المُبينُ في سيرةِ السَادةِ البُوسَعيدِيِّينَ

تأليف: حميد بن محمد بن رزيق بن بخيت

١٢٧٥هـ/١٨٥٨م

تحقيق: عبد المنعم عامر

د. محمد مرسي عبد الله

الطبعة الخامسة

١٤٢٢هـ/٢٠٠١م

بن نصيب المعروف بالشكيلي، الفياً، لا

اصر بن سعيد الحبسي، المعروف بالسمار،
قطع طريق البحر بسفنه، ولا يدر احداً
كا والمصنعة إلى مسقط.

من قبل قيس على اهل السيب، وبيده
على امره به من الفساد، وجمع ناصر من
ا، فاشتملت عليه رجالها، فهجموا على
ابن الإمام، فاخذوه منه على غرة، ولم

، وآونة يهبط إلى السيب ويغير على قرى
السادة اولاد سلطان من عمهم قيس،
بن سيف، واتهموه بقتل مالك بن سيف
ل، وانه انصح الناس إليهم، وكتموا ذلك

فلما تفاقمت الغارات من السمار، وتواترت الدلفات منه براً وبحراً اخذ قيس في جمع الجنود، فلما كمل جمعه كتب إلى اخيه محمد ابن الإمام، وكان محمد يومئذ بعمان، وبيده حصن بهلا، وقلعة نزوى وازكى ان يهبط إلى سمايل ليشغل الشيخ محمد بن ناصر الجبرى، وكافة نزارية سمايل عن وثبتهم إلى مسقط، ففعل محمد ما امره به، وهبط من عمان إلى سمايل بقوم كثيرين، واشتملت عليه رجال بني رواحة، واهل علاية سمايل، ومضى قيس بمن معه من القوم إلى مسقط. وكان يومئذ القابض للسد سالم بن سلطان، ومعه من رجال جعلان، بنو راسب والقواسم، وبعض رجال بني جابر، اهل طيوى، وبعض رجال من نخل، اصحاب مالك بن سيف اليعربي.

واما سعيد بن سلطان فهو يومئذ بحصن بركا، فلما اقترب قيس وقومه من السد بادره بنو راسب والقواسم بالحرب، فوقعت الملحمة بينهم بالوادي المسمى، العدى، فقتل محمد بن ماجد، امير بني راسب، وقتل امير القواسم، وما بقى من

-٤١٦-

قومهما إلا قليل.

وذلك بعد ان اصدقوا الحرب واعطوا السيوف حقوقها، فلما قتلت القواسم وبنو راسب رجع سالم بن سلطان إلى مسقط بمن معه من القوم، ودخل قيس السد ومن معه من القوم، فمكث فيه إلى ثلث الليل، وخرج بدر بن سيف بمن معه من القوم، فكمن بهم اعلا قلعة الزاوية في الوادي الكبير.

فلما كان وقت السحر مضى قيس بن الإمام بمن معه من القوم، فسلك بهم طريق عقبة وادي الكبير، ثم انحدر بهم إلى مسقط، فلما احس بهم اصحاب بدر ابن سيف ولوا على ادبارهم منهزمين، فلاذ بدر بالقلعة، وقتل من اصحابه، اهل الجبل، رجلان، احدهما يسمى، حُدَيْد، والثاني يسمى، عبد الشيخ.

وكان محمد بن خلفان الوكيل قد اكمن في بيته الذي بمسقط جملة من الرجال بغير علم من سالم بن سلطان وبدر بن سيف، فركضوا على الباب الكبير، وبوكه عبد من عتقاءهما بن محمد بن سليمان، يسمى، سرور الأوغاني، وفتحوا الباب لقوم قيس في بيت الشيخ محمد بن خلف الشيعي، ونهب كل ما في بيته، وقتل من بني جابر القابضين على برج باب الكبير، احمد بن ربيعة الجابري، صهر الشيخ سرحان بن سليمان الجابري، قتله بردان النوبي، خادم محمد بن خلفان بعد ان اعطاه الأمان، ونهب عسكر قيس سوق مسقط، وقتلوا الصيرفي المسمى، منشاه، واخذوا من دكانه الوفاً من الدراهم.

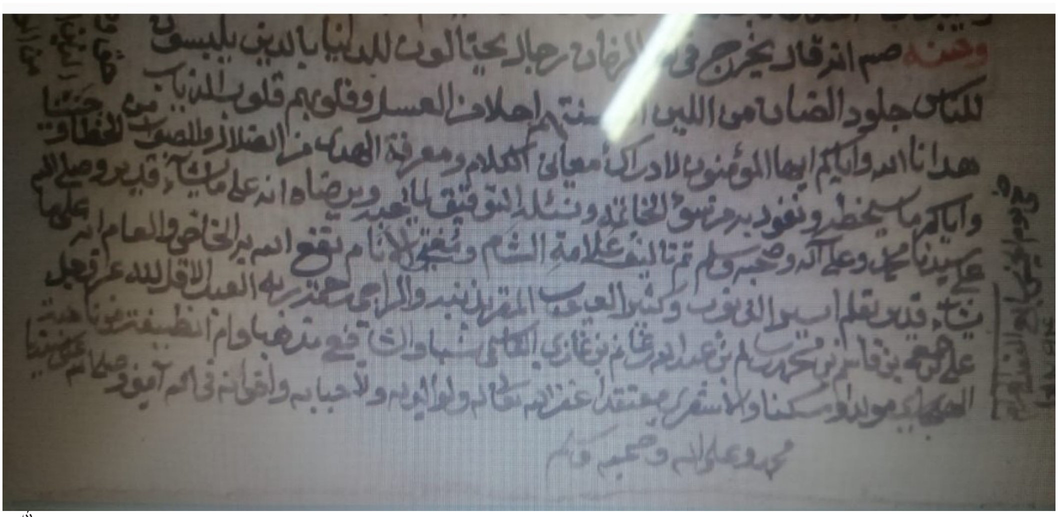
واما محمد ابن الإمام فإنه لما وصل بقومه إلى سمايل اشتغل قومه بقطع نخل ستال، وهي نخل لمحمد بن ناصر الجبري، فما ابقوا نخلة فيها.

فلما فرغوا من ذلك ركض عليهم سرحان بن سليمان الجابري بمن معه من بني جابر وسائر نزارية سمايل، فانكشف قوم محمد ابن الإمام، وقتل من قومه رجال عدة، فرجع هو ومن سلم من القتل من قومه إلى عمان.

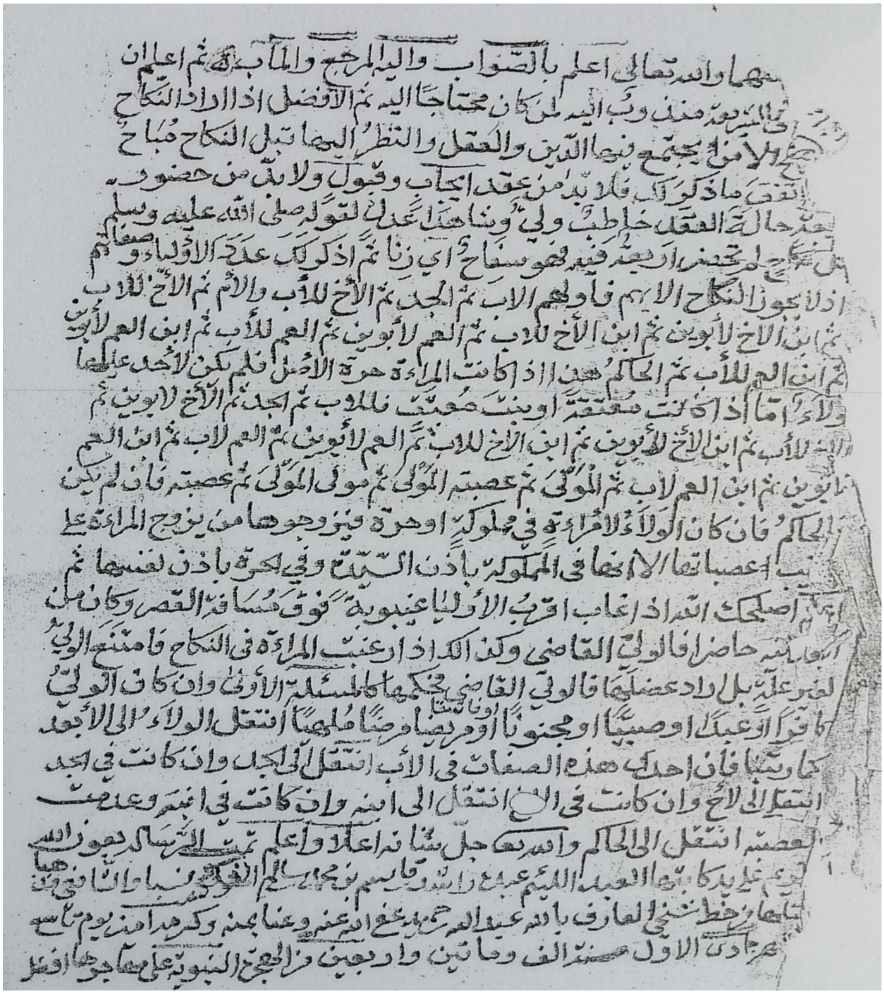
ولما استولى قيس على مسقط ولم يبق لاولاد اخيه إلا الجزيرة والحصنان والصيرتان واجهته اخته بنت الإمام ليلا في بيت الشيخ محمد بن خلف الشيعي، وناشدته الله، ان يكف الحرب بينه وبين اولاد اخيه، فاتفق بينهما الصلح على تسليم حصن المطرح، وعلى تسليم الف قرش في كل شهر، وكل ما بيده من

-٤١٧-

نموذج رقم ١. من كتاب الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين ص ٤١٦ ـ ٤١٧.

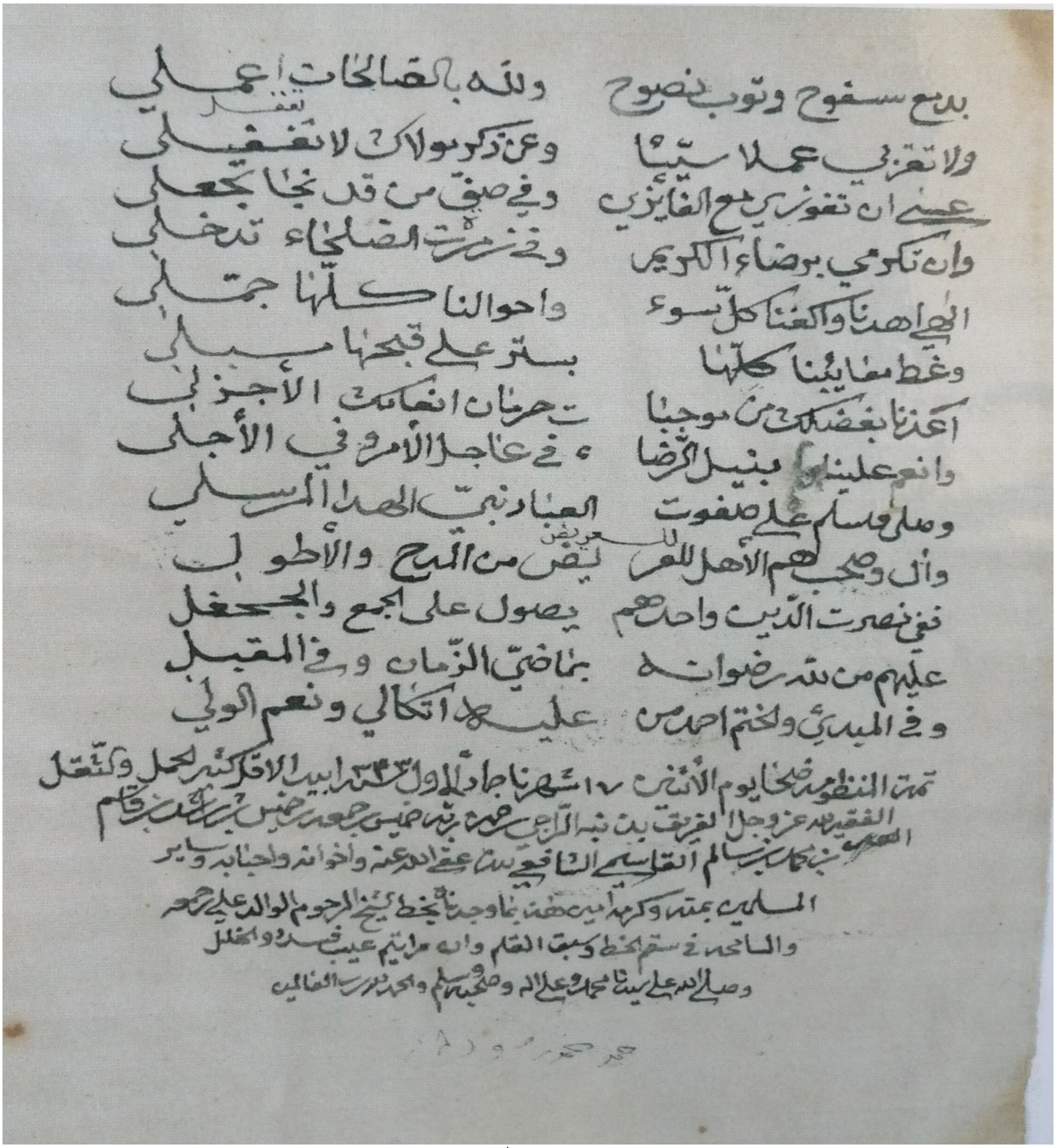


نموذج رقم ٢ بخط الشيخ علي بن جمعة بن قاسم بن محمد بن سالم بن عبدالله بن غانم بن غازي القاسمي نسبا الشافعي مذهبا أم نطيفة من ناحية الهجاري مولدا وسكنا الأشعري معتقدا.



منها والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ثم اعلم ان
النكاح سنة مندوب اليه لمن كان محتاجا اليه ثم الافضل اذا اراد النكاح
ان يختار امراة يجتمع فيها الدين والعقل والنظر اليها قبل النكاح مباح
اتفق ما ذكرناه فلا بد من عقد ايجاب وقبول ولا بد من حضور
عند حالة العقد خاطب وولي وشاهدين عدلين لقوله صلى الله عليه وسلم
كل نكاح لم يحضره اربعة فهو سفاح اي زنا ثم اذكر لك عدد الاولياء وصفاتهم ثم
اذ لا يجوز النكاح الا بهم فاولهم الاب ثم الجد ثم الاخ للاب والام ثم الاخ للاب
ثم ابن الاخ لابوين ثم ابن الاخ للاب ثم العم لابوين ثم العم للاب ثم ابن العم لابوين
ثم ابن العم للاب ثم الحاكم هذا اذا كانت المراة حرة الاصل فلم يكن لاحد عليها
ولاء اما اذا كانت معتقة او بنت معتق فللاب ثم الجد ثم الاخ لابوين ثم
الاخ للاب ثم ابن الاخ لابوين ثم ابن الاخ للاب ثم العم لابوين ثم العم للاب ثم ابن العم
لابوين ثم ابن العم للاب ثم المولى ثم عصبة المولى ثم مولى المولى ثم عصبته فان لم يكن
الحاكم وان كان الولاء للامراة في مملوكة او حرة فيزوجها من يزوج المراة على
ترتيب عصباتها الا انها في المملوكة باذن السيد وفي الحرة باذن نفسها ثم
[illegible] اصلحك الله اذا غاب اقرب الاولياء غيبوبة فوق مسافة القصر وكان من
[illegible] حاضرا فالولي القاضي وكذلك اذا رغبت المراة في النكاح فامتنع الولي
لغير علة بل اراد عضلها فالولي القاضي فحكمها كالمسئلة الاولى وان كان الولي
كافرا او عبدا او صبيا او مجنونا او مريضا مرضا ملهيا انتقل الولاية الى الابعد
كما رتبنا فان احدى هذه الصفات في الاب انتقل الى الجد وان كانت في الجد
انتقل الى الاخ وان كانت في الاخ انتقل الى ابنه وان كانت في ابنه وعدمت
العصبة انتقل الى الحاكم والله تعالى جل شانه اعلى واعلم تمت الرسالة بعون الله
[illegible] على يد كاتبها العبد اللئيم عبيد راشد بن قاسم بن محمد بن سالم القاسمي نسبا والشافعي مذهبا
[illegible] خط شيخي العارف بالله عبد الرحمن [illegible] وعفا عنه [illegible] هذا [illegible] يوم [illegible]
شهر [illegible] الاول [illegible] الف ومائتين واربعين [illegible] الهجرة النبوية على صاحبها افضل

النموذج رقم ٣ مرتبط بالذي قبله. للشيخ راشد بن قاسم بن محمد بن سالم القاسمي نسبا الشافعي مذهبا كما جاء في هذه الوثيقة وهو عم الشيخ علي بن جمعة القاسمي ومعلمه وهو عمنا أخو جدنا الثالث محمد بن قاسم بن محمد القاسمي وكذا هو جد الشيخ خميس بن جمعة بن خمس بن راشد بن قاسم بن محمد القاسمي الآتي ذكره في الوثيقة التالية والشيخ راشد ذريته موجودة في نفس المنطقة التي كان يعيش فها وهي ما حول الهجاري في ضواحي صحم والخابورة.



النموذج رقم ٤ مرتبط بالذي قبله. وهذا المخطوط بقلم الشيخ خميس بن جمعة بن خمس بن راشد بن قاسم بن محمد بن سالم القاسمي الشافعي حفيد الشيخ راشد بن قاسم بن محمد بن سالم القاسمي عم الشيخ علي بن جمعة القاسمي.

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء السادس

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
قصبية آل بو سعيد	بها ٢٠ منزلا لآل بو سعيد .	بها ٢٠ شاشة والحيوانات عشرة جمال وثمانية حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الاغنام والماعز . وهنا يصب وادي شاران في البحر .
قصبية يال بريك	بها سبعون منزلا ليال بريك .	لدى الاهالي ٧ جمال و ١٠ حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الاغنام والماعز ويوجد بها ٢٠ شاشة .
سهيلة	بها ثمانون منزلا لقبائل مختلفة .	بالقرب من قصبية . تزرع الحنا وبها ١٠ جمال و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الاغنام والماعز وليس بها قوارب .
خور الملح	بها ثمانون منزلا لبني خالد .	يقوم الاهالي بالزراعة ولديهم ٨ جمال و ١٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٩٠ رأساً من الاغنام والماعز وليس بها قوارب .
فلج الهجاري	يتراوح عدد المنازل من ٢٠–٣٠ منزلا للقواسم .	تبعد ميلا الى الداخل من خور الملح . المزارع ملك بدر بن سيف وهي ليست ذات أهمية كبيرة . الحيوانات ٩ جمال و ١٨ حماراً ، و ١٠ رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الاغنام والماعز وليس بها قوارب .

٢٠٨٥

النموذج رقم ٥. من كتاب دليل الخليج القسم الجغرافي الجزء ٦ تأليف ج.ج.لوريمر طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر. صفحة ٢٠٨٥.

جاء فيها: فلج الهجاري يتراوح عدد المنازل من ٢٠ إلى ٣٠ منزلا للقواسم، تبعد ميلا إلى الداخل من خور الملح، المزارع ملك بدر بن سيف وهي ليست ذات أهمية كبيرة، الحيوانات ٩ جمال، ١٨ حمارا، و١٠ رؤوس من الماشية، و٨٠ رأسا من الأغنام والماعز، وليس بها قوارب.»

SECRET.

GAZETTEER
OF THE
PERSIAN GULF, 'OMĀN, AND CENTRAL ARABIA

BY

J. G. LORIMER, C.I.E.
INDIAN CIVIL SERVICE

VOL. I
HISTORICAL.
PART I



CALCUTTA
SUPERINTENDENT GOVERNMENT PRINTING, INDIA
1915

Village.	Houses and inhabitants.	Remarks.
Falaj-al-Hijāri فلج الهجاري	20 to 30 houses of **Qawāsim**.	A mile inland from Khor-al Milh. Plantations belong to Badr-bin-Saif; they are not of great value. Livestock are 9 camels, 18 donkeys, 10 cattle and 80 sheep and goats. No boats.
Manātif مناطيف	1,000 houses of Bani Khālid.	Village is scattered and consists of 5 quarters, each of which is called Mantaifah منطيفة. It extends along the coast for 3 or 4 miles, rather nearer to **Khābūrah** than to **Saham.**
Dil Yāl Braik ديل يال بريك	90 houses of Yāl Braik.	A mile or so from the other Dil. The people grow dates, wheat, sugar and cotton and export firewood from **Hajar** to **Masqat** Town. There are 10 Shāshahs, 15 fishing boats, 6 camels, 15 donkeys, 10 cattle and 40 sheep and goats.
Dil Yāl 'Abdas-Salām ديل يال عبد السلام	100 houses of Yāl 'Abdas-Salām.	There are 10 Badans, 15 Shāshahs and 25 fishing boats. Animals are 8 camels, 20 donkeys, 20 cattle and 50 sheep and goats.
Umm-al-Ja'ārif ام الجعاريف	50 houses of Yāl Braik.	This is a fishing village only, with 7 Badans, 8 Shāshahs and 15 fishing boats. There are 7 donkeys and 10 sheep and goats.
Makhailif مخيليف	70 houses of Fazāra.'	There are dates and cultivation of sugarcane, wheat and barley. No boats. Animals are 10 donkeys, 7 cattle and 20 sheep and goats. This place is 15 miles north-west of **Khābūrah.**
Khor-al-Hamām خور الحمام	30 houses of Marāziq, also Shamūs and Fazāra'.	The people depend on dates and cultivation. There is no trade and they own no large boats. They have 8 Shāshahs, 4 fishing boats, 6 donkeys, 5 cattle and 10 sheep and goats.
Saham Town صحم	......	See article **Saham Town.** Wādi **Sarrāmi** reaches the sea on the east side of this place, and Wādi **'Āhin** a little to the west of it.

تابع لنموذج رقم ٥ . نسخة إنجليزية.

الاسم	الموقع	على أي ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
				وعدد النخيل ٢٠٠ والحيوانات عبارة عن ستة حمير وأربعة رؤوس من البقر ومائة رأس من الأغنام والماعز
الموالخ	على بعد سبعة أميال على البحر أسفل رسيل .	اليمنى	أربعون منزلاً للقواسم	يزرع بها البرسيم الحجازى ويوجدفيها ٨٠٠ نخلة والمواشى : عشرة جمال وستة حمير و ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

ويبلغ عدد سكان الوادى المقيمين حوالى ٣٠٠ نسمة . ويوجد ماء فى الوادى ولكن تدفقه غير مستمر. وفى رأس رسيل يأتي إلى الوادى فرع يسمى وادى جابا متدفقاً من الطرف الغربي لوادى بوشر .

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الخامس

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

١٩٤٠

نموذج رقم ٦٠ ، من كتاب دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء الخامس، تأليف: ج . ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، ص ١٩٤٠.

جاء فيها: «الموالح على بعد سبعة أميال على البحر أسفل رسيل، أربعون منزلا للقواسم، يزرع بها البرسيم الحجازي ويوجد فيها ٨٠٠ نخلة، والمواشي ١٠ جمال و٦ حمير و٢٠ بقرة و٢٠٠ رأسا من الأغنام والماعز.»

الاسم	الموقع	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الملاحظات
هسّاس	على بعد نصف ميل جنوب حلة بني حراص .	اليمنى	٢٥ منزلا للندابيين .	يزرع بها البطيخ
سرور	على بعد أربعة أميال ونصف جنوب هسّاس	«	٥٠٠ منزل للندابيين وبني جابر	يوجد هنا ٦٠٠٠٠ نخلة تحمل بلح فرد والحيوانات ٥٠ جملا و٧٠٠ حمار و ٧٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
ملتقى	على بعد ميل ونصف جنوب سرور	اليسرى	٤٠ منزلا للقواسم .	الزراعة (العادية)
بدبد	على بعد ثلاثة أميال جنوب ملتقى	«	٤٠ منزلا لبني جابر (فرع أولاد وادي) والسيابيين .	يوجد حصن هنا خاص بسلطان عمان وبه حامية مكونة من ٢٠ جندياً . يزرع بها المسك والبطيخ والبرسيم ويملك سلطان عمان اربعة أخماس القرية ويؤجرها عادة

٢١٣٠

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء السادس

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة مُعدّلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

نموذج رقم ٧ .من كتاب دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء الخامس، تأليف: ج . ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، ص ٢١٣٠.

جاء فيها: «على بعد ميل ونصف جنوب سرور الجهة اليسرى من الوادي، ٤٠ منزلا للقواسم، الزراعة العادية».

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء السادس

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة مُعَدَّلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	لسهل جرى على بعد ٧ أميال جنوب حديثة .		والحمرانية من حيث الموقع والملكية .
صرم	فى وادى صرم بين قريتى أذن والخط على بعد ٦ أميال شمال القرية الأولى	مكان به ماء	تستعمله القوافل العابرة
بويعلان	على بعد ميلين شمال الشمال الغربى من الحمرانية تحت التلال الرملية التى تحد سهل جرى من الغرب .	بئران	لهما نفس سمات آبار حديثة والحمرانية وتستعملهما القوافل وتتردد عليهما قبيلتى غفلة ونعيم (فرع الخواطر) .

بندر جصة

مرسى على ساحل سلطنة عمان على بعد خمسة أميال من مدينة مسقط وقد تشكل بفعل وجود جزيرة من الترسبات الرملية الفاتحة اللون عبر مدخل خليج طوله ميل واحد وعرضه ميل واحد أيضاً . ويبلغ طول الجزيرة ٦٠٠ ياردة وارتفاعها ١٤٠ قدماً عن مستوى سطح البحر . ويبلغ عرض المدخل حول الطرف الشرق للجزيرة ٢٨٠ ياردة وعمقه ٧ قامات . أما الممر على طرفها الغربى فهو مغلق تقريبا بسبب وجود صخرة مستوية عمق الماء على طرفيها قامة ونصف . وهنالك قرية للقواسم مقابل المرسى . وبها ٥٠ منزلا ومزرعة للنخيل . وهى تقع على شاطئ رملى فى فوهة واد وبها قليل من البيوت المبنية من الحجر ولكن معظم البيوت من أكواخ الحصير . وترتفع التلال حول جوانب الميناء وخلف القرية . ويبلغ ارتفاعها ١٠٠ قدم . والميناء محمى من

١١٧٠

نموذج رقم ٨. من كتاب دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء السادس، تأليف: ج . ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، ص ١١٧٠.

جاء فيها: «وهناك قرية للقواسم مقابل المرسى وبها ٥٠ منزلا ومزرعة للنخيل...»

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الخامس

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
				وعقر فى شناص وحصيفان المزاريع فى مقاطعة ليوا .	
المشاقصة	مشقصى	٦٠٠	الحجر الغربي والباطنة	حيل والمزاحيط والوسيل فى وادى فرع .	. . .
المبايحة	مباحى	٧٠٠٠	. . .	. . .	أنظر مقالة المبايحة .
النباهنة	نبهاني	٦٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة النباهنة .
النعيم	نعيمى	٤٥٠٠	الظاهرة والباطنة والحجر الغربي .	مدينة ضنك وسنجر و بنى حبيب .	
الندابيين	ندابي	٣٥٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة الندابيين .
النضيريين	نضيرى	٣٠٠	الحجر الشرقى .	دوة فى وادى خالد .	أباضيون .
القرا	. . .	٥٠٠٠	. . .	. . .	انظر مقالة قرا .
القواسم	قاسمى	١٠٠٠	الحجر والباطنة ومنطقة مسقط	ملتقى ونفعـا وفلج الهجيرى و بندر جصه .	أنظر مقالة القواسم

١٧٧١

نموذج رقم ٩. من كتاب دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء الخامس، تأليف: ج . ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، ص ١٧٧١.

جاء فيها: «القبيلة: القواسم. المفرد: قاسمي. عدد الأنفس: ١٠٠٠. المنطقة: الحجر والباطنة ومنطقة مسقط. أماكن الإقامة: ملتقى ونفعاء وفلج الهجيري (الهجاري) وبندر جصة. انظر مقالة القواسم..»

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الخامس

تأليف : ج .ج لوريمر

طبعة جديدة معدلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

القواسم

تنطق عادة جواسم ومفردها قاسمى أوجاسمى . وينتمى لهذه الأسرة (أو القبيلة الصغيرة) الشيخ الذى يحكم إمارة الشارقة وأقاربه . وهم يقولون بأنهم ينتمون للأشراف الذين انحدروا من أسرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

ويبلغ عدد القواسم الحقيقيين فى الوقت الحاضر فى ساحل عمان المتصالح ثمانية عشر رجلا من الذكور البالغين ، خمسة منهم فى مدينة الشارقة منهم الشيخ نفسه ، وثمانية فى مدينة رأس الخيمة بما فيهم ابن الشيخ الذى يعمل نائباً للحاكم فى هذا المكان ، واثنين من القواسم فى عجمان ومنهم ابن عم الشيخ الذى يحكم منطقة الشميلية بطريق الالتزام ومعه أخوه ، وثلاثة منهم فى الحميرية . وخارج ساحل عمان مثلاً فى ساحل الباطنة التابعة للشارقة ، يوجد عدد من السكان يتكلمون كقبيلة القواسم ، ويقال إنهم أصبحوا من القواسم ، ولسوء الحظ فإن علم ساحل عمان المتصالح كان وما زال هو علم القواسم .

وقد وجد القواسم فى سلطنة عمان عند ملتقى فى وادى سمايل ، وعند نفعة فى وادى نسعة ووادى رزيل ، وفى ضواحى صحم فى الباطنة وفى وادى المبيج وفى بندر جصة على ساحل منطقة مسقط . وتقول بعض المراجع إن القواسم هم فرع الندابيين . وهناك قواسم آخرين يبلغ عددهم ٦٥٠ نسمة يوجدون فى دوان فى منطقة لنجة على الساحل الإيراني .

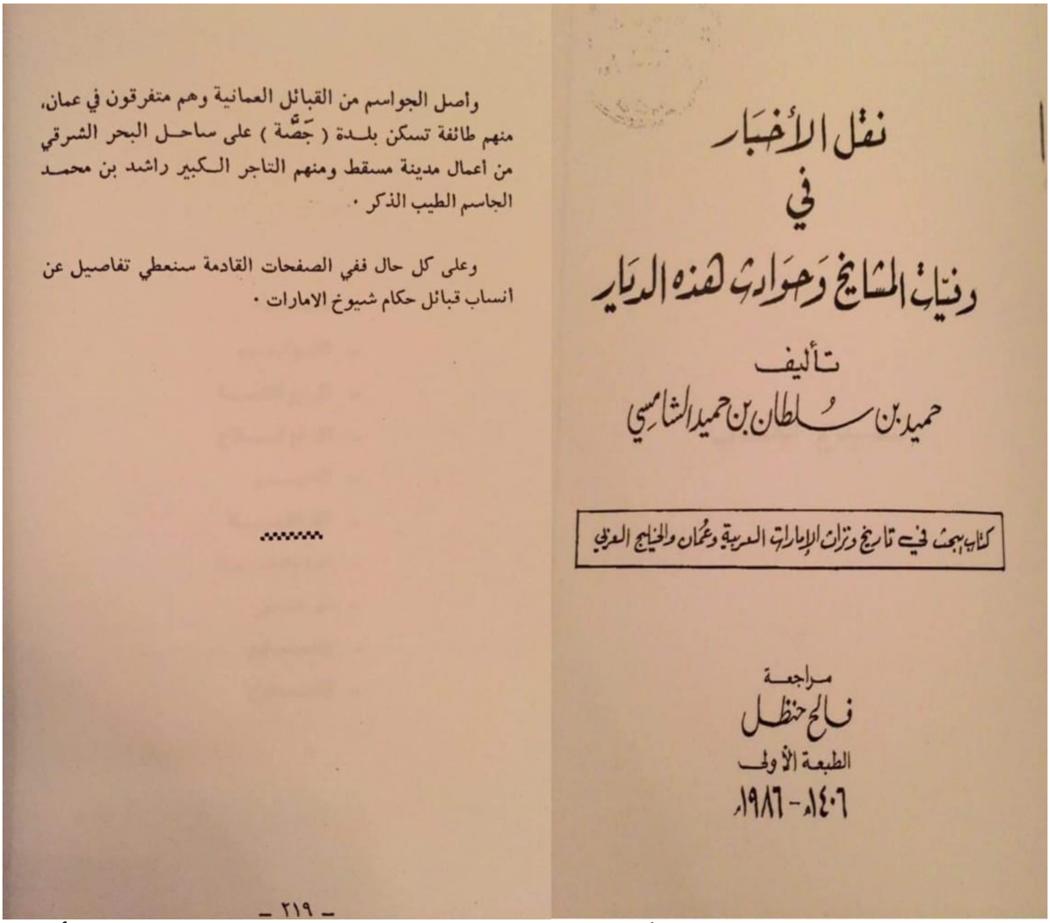
جزيرة قشم

وتنطق أيضاً جشم ، ويعرفها العرب باسم جزيرة الطويلة ، وهى أضخم وأهم جزيرة فى الخليج ، وتقع خارج ساحل منطقتى بستك والشميل الإيرانيتين وتمتد من لنجة حتى بندر عباس تقريباً ، ويفصلها عن البر الرئيسى قناة يتراوح عرضها ما بين ١ - ١٥ ميلا ، تعرف لدى البحارة البريطانيين باسم مضيق كلارنس .

١٨٩٣

نموذج رقم ١٠ . من كتاب دليل الخليج، القسم الجغرافي، الجزء الخامس، تأليف: ج . ج لوريمر، طبعة جديدة معدلة ومنقحة أعدها قسم الترجمة بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر، ص ١٨٩٣.

جاء فيها ذكر قبيلة القواسم وأصلها وأماكن تواجد أفرادها في ساحل عمان وفي سلطنة عمان ولنجة.


وأصل الجواسم من القبائل العمانية وهم متفرقون في عمان، منهم طائفة تسكن بلدة (جَصَّة) على ساحل البحر الشرقي من أعمال مدينة مسقط ومنهم التاجر الكبير راشد بن محمد الجاسم الطيب الذكر .

وعلى كل حال ففي الصفحات القادمة سنعطي تفاصيل عن انساب قبائل حكام شيوخ الامارات .

- ٢١٩ -

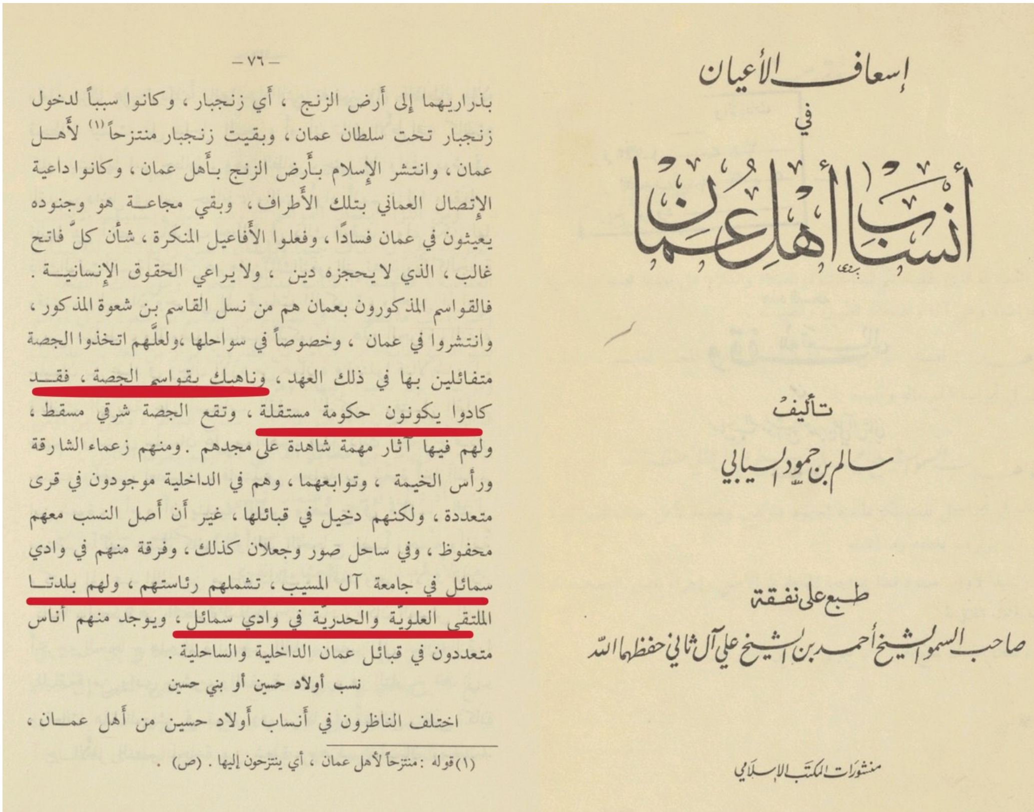
نقل الأخبار
في
وفيات المشايخ وحوادث هذه الديار

تأليف
حميد بن سلطان بن حميد الشامسي

كتاب يبحث في تاريخ دولة الإمارات العربية وعمان والخليج العربي

مراجعة
فالح حنظل
الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

نموذج رقم ١١ .من كتاب نقل الأخبار في وفيات المشايخ وحوادث هذه الديار، تأليف حميد بن سلطان بن حميد الشامسي، الصفحة رقم ٢١٩.



إسعاف الأعيان
في
أنساب أهل عمان

تأليف
سالم بن حمود السيابي

طبع على نفقة
صاحب السمو الشيخ أحمد بن الشيخ علي آل ثاني حفظهما الله

منشورات المكتب الإسلامي

— ٧٦ —

بذراريهما إلى أرض الزنج ، أي زنجبار ، وكانوا سبباً لدخول زنجبار تحت سلطان عمان ، وبقيت زنجبار منتزحاً[١] لأهل عمان ، وانتشر الإسلام بأرض الزنج بأهل عمان ، وكانوا داعية الإتصال العماني بتلك الأطراف ، وبقي مجاعة هو وجنوده يعيثون في عمان فساداً ، وفعلوا الأفاعيل المنكرة ، شأن كلّ فاتح غالب ، الذي لا يحجزه دين ، ولا يراعي الحقوق الإنسانية .

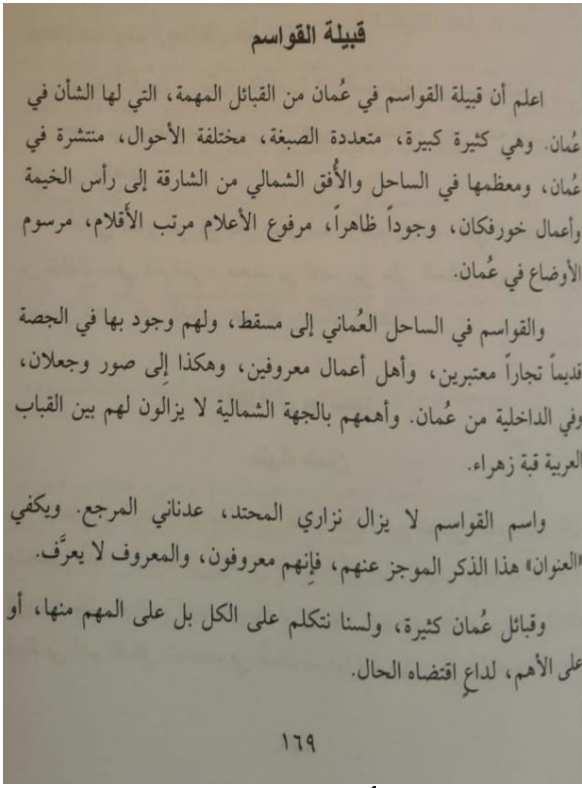
فالقواسم المذكورون بعمان هم من نسل القاسم بن شعوة المذكور ، وانتشروا في عمان ، وخصوصاً في سواحلها ،ولعلّهم اتخذوا الجصة متفائلين بها في ذلك العهد ، وناهيك بقواسم الجصة ، فقد كادوا يكونون حكومة مستقلة ، وتقع الجصة شرقي مسقط ، ولهم فيها آثار مهمة شاهدة على مجدهم . ومنهم زعماء الشارقة ورأس الخيمة ، وتوابعهما ، وهم في الداخلية موجودون في قرى متعددة ، ولكنهم دخيل في قبائلها ، غير أن أصل النسب معهم محفوظ ، وفي ساحل صور وجعلان كذلك ، وفرقة منهم في وادي سمائل في جامعة آل المسيب ، تشملهم رئاستهم ، ولهم بلدتا الملتقى العلوية والحدرية في وادي سمائل ، ويوجد منهم أناس متعددون في قبائل عمان الداخلية والساحلية .

نسب أولاد حسين أو بني حسين

اختلف الناظرون في أنساب أولاد حسين من أهل عمان ،

(١) قوله : منتزحاً لأهل عمان ، أي ينتزحون إليها . (ص) .

نموذج رقم ١٢. من كتاب إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان تأليف سالم بن حمود ص ٧٦ .



قبيلة القواسم

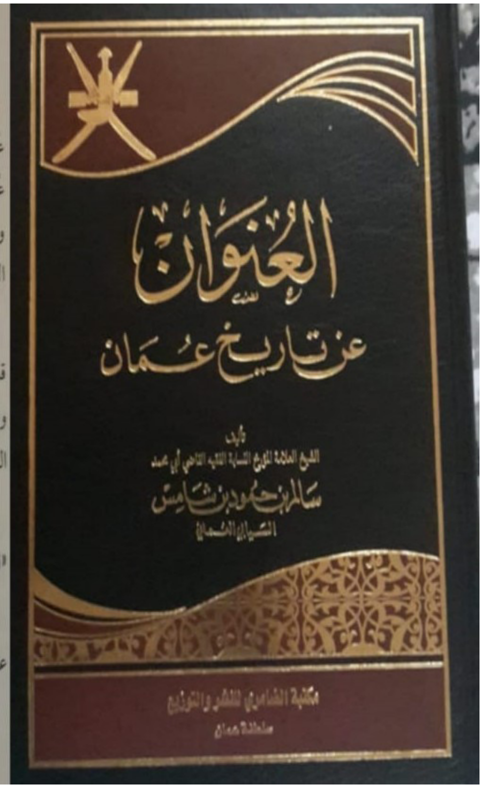
اعلم أن قبيلة القواسم في عُمان من القبائل المهمة، التي لها الشأن في عُمان. وهي كثيرة كبيرة، متعددة الصبغة، مختلفة الأحوال، منتشرة في عُمان، ومعظمها في الساحل والأُفق الشمالي من الشارقة إلى رأس الخيمة وأعمال خورفكان، وجوداً ظاهراً، مرفوع الأعلام مرتب الأقلام، مرسوم الأوضاع في عُمان.

والقواسم في الساحل العُماني إلى مسقط، ولهم وجود بها في الجصة قديماً تجاراً معتبرين، وأهل أعمال معروفين، وهكذا إلى صور وجعلان، وفي الداخلية من عُمان. وأهمهم بالجهة الشمالية لا يزالون لهم بين القباب العربية قبة زهراء.

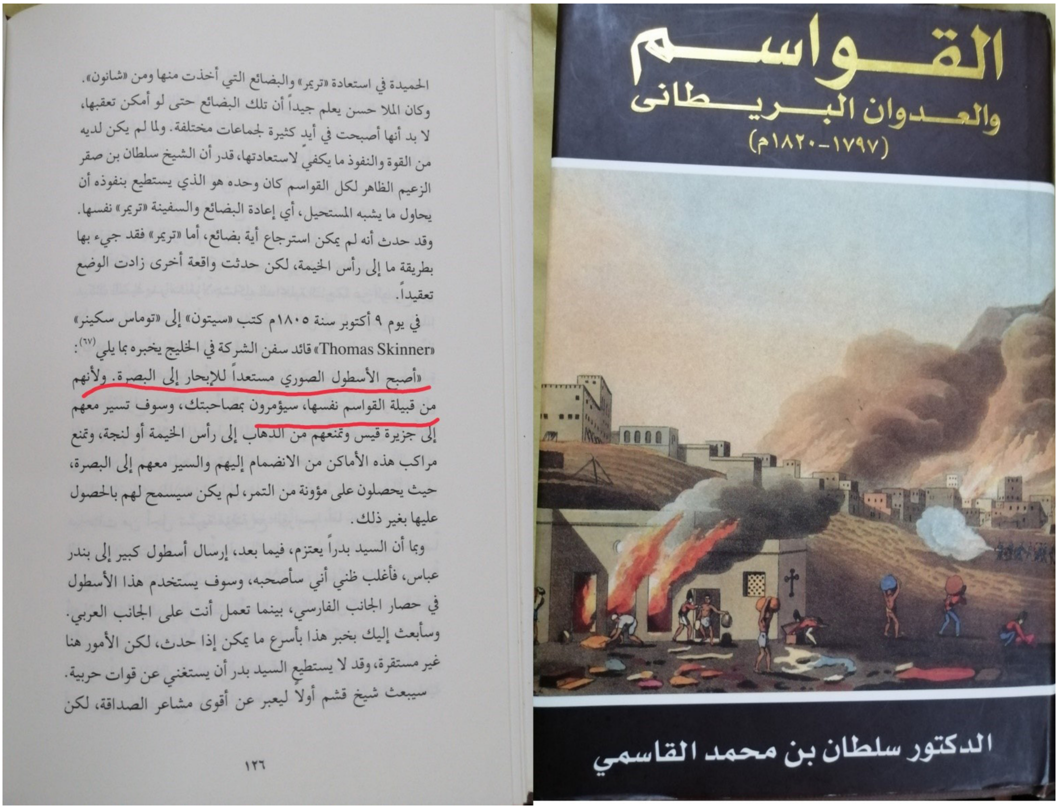
واسم القواسم لا يزال نزاري المحتد، عدناني المرجع. ويكفي «العنوان» هذا الذكر الموجز عنهم، فإنهم معروفون، والمعروف لا يعرَّف.

وقبائل عُمان كثيرة، ولسنا نتكلم على الكل بل على المهم منها، أو على الأهم، لداعٍ اقتضاه الحال.

١٦٩



نموذج رقم ١٣. من كتاب العنوان عن تارخ عمان تأليف الشيخ العلامة المؤرخ النسابة أبي محمد سالم بن حمود بن شامس السيابي العماني ص ١٦٩.



الحميدة في استعادة «تريمر» والبضائع التي أخذت منها ومن «شانون».
وكان الملا حسن يعلم جيداً أن تلك البضائع حتى لو أمكن تعقبها، لا بد أنها أصبحت في أيدٍ كثيرة لجماعات مختلفة. ولما لم يكن لديه من القوة والنفوذ ما يكفيً لاستعادتها، قدر أن الشيخ سلطان بن صقر الزعيم الظاهر لكل القواسم كان وحده هو الذي يستطيع بنفوذه أن يحاول ما يشبه المستحيل، أي إعادة البضائع والسفينة «تريمر» نفسها. وقد حدث أنه لم يمكن استرجاع أية بضائع، أما «تريمر» فقد جيء بها بطريقة ما إلى رأس الخيمة، لكن حدثت واقعة أخرى زادت الوضع تعقيداً.

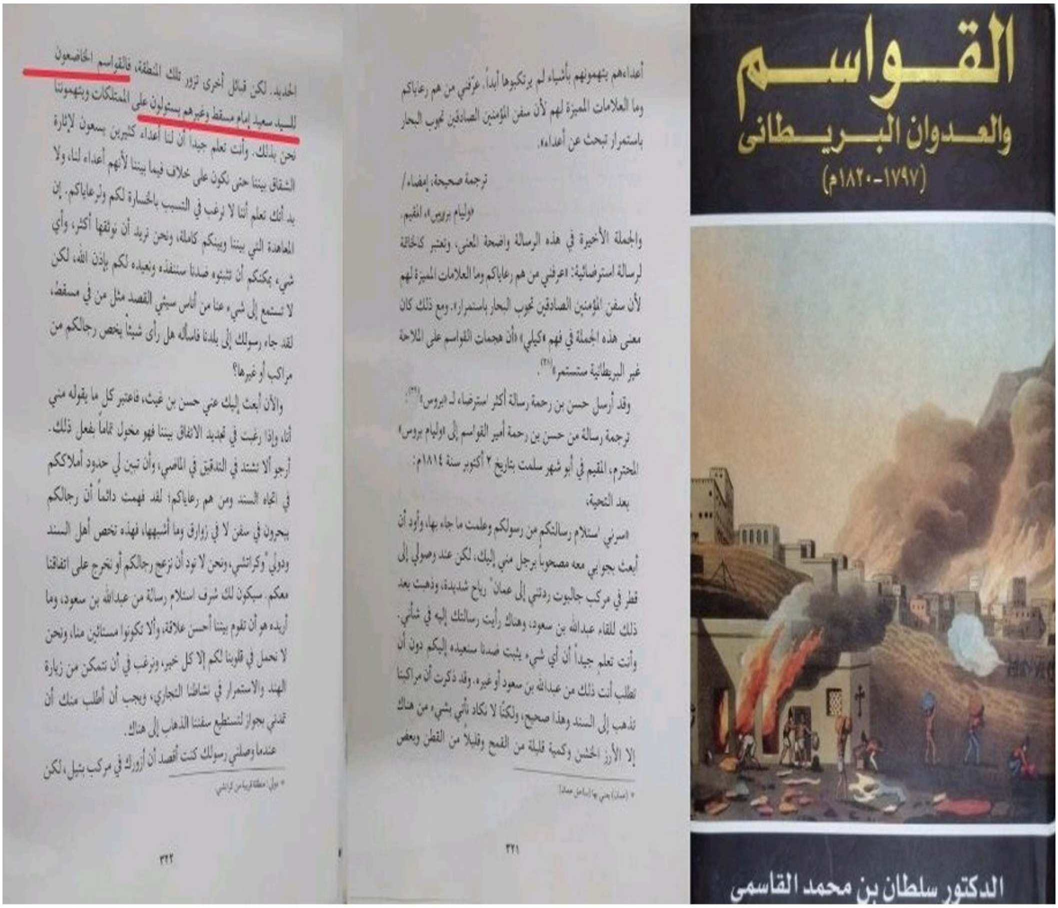
في يوم ٩ أكتوبر سنة ١٨٠٥م كتب «سيتون» إلى «توماس سكينر» «Thomas Skinner» قائد سفن الشركة في الخليج يخبره بما يلي[٦٧]:

«أصبح الأسطول الصوري مستعداً للإبحار إلى البصرة. ولأنهم من قبيلة القواسم نفسها، سيؤمرون بمصاحبتك، وسوف تسير معهم إلى جزيرة قيس وتمنعهم من الذهاب إلى رأس الخيمة أو لنجة، وتمنع مراكب هذه الأماكن من الانضمام إليهم والسير معهم إلى البصرة، حيث يحصلون على مؤونة من التمر، لم يكن سيسمح لهم بالحصول عليها بغير ذلك.

وبما أن السيد بدراً يعتزم، فيما بعد، إرسال أسطول كبير إلى بندر عباس، فأغلب ظني أني سأصحبه، وسوف يستخدم هذا الأسطول في حصار الجانب الفارسي، بينما تعمل أنت على الجانب العربي. وسأبعث إليك بخبر هذا بأسرع ما يمكن إذا حدث، لكن الأمور هنا غير مستقرة، وقد لا يستطيعٍ السيد بدر أن يستغني عن قوات حربية. سيبعث شيخ قشم أولاً ليعبر عن أقوى مشاعر الصداقة، لكن

١٢٦

نموذج رقم ١٤. من كتاب القواسم والعدوان البريطاني لسلطان بن محمد القاسمي الذي فيه ذكر الأسطول الصوري.



أعداءهم بتهمونهم بأشياء لم يرتكبوها أبداً. عرّفني من هم رعاياكم وما العلامات المميزة لهم لأن سفن المؤمنين الصادقين تجوب البحار باستمرار تبحث عن أعداء».

ترجمة صحيحة: إمضاء/

«وليام بروس»، المقيم.

والجملة الأخيرة في هذه الرسالة واضحة المعنى، وتعتبر كخاتمة لرسالة استرضائية: «عرفني من هم رعاياكم وما العلامات المميزة لهم لأن سفن المؤمنين الصادقين تجوب البحار باستمرار». ومع ذلك كان معنى هذه الجملة في فهم «كيلي» «أن هجمات القواسم على الملاحة غير البريطانية ستستمر»[٢٨].

وقد أرسل حسن بن رحمة رسالة أكثر استرضاء لـ «بروس»[٢٩]:

ترجمة رسالة من حسن بن رحمة أمير القواسم إلى «وليام بروس» المحترم، المقيم في أبو شهر سلمت بتاريخ ٢ أكتوبر سنة ١٨١٤م:

بعد التحية،

«سرني استلام رسالتكم من رسولكم وعلمت ما جاء بها، وأود أن أبعث بجوابي معه مصحوباً برجل مني إليك، لكن عند وصولي إلى قطر في مركب جاليوت ردتني إلى عمان* رياح شديدة، وذهبت بعد ذلك للقاء عبدالله بن سعود، وهناك رأيت رسالتك إليه في شأني. وأنت تعلم جيداً أن أي شيء يثبت ضدنا سنعيده إليكم دون أن تطلب أنت ذلك من عبدالله بن سعود أو غيره. وقد ذكرت أن مراكبنا تذهب إلى السند وهذا صحيح، ولكننا لا نكاد نأتي بشيء من هناك إلا الأرز الخشن وكمية قليلة من القمح وقليلاً من القطن وبعض

* (عمان) يعني بها [ساحل عمان].

٣٢١

الحديد. لكن قبائل أخرى تزور تلك المنطقة، فالقواسم الخاضعون للسيد سعيد إمام مسقط وغيرهم يستولون على الممتلكات ويتهموننا نحن بذلك. وأنت تعلم جيداً أن لنا أعداء كثيرين يسعون لإثارة الشقاق بيننا حتى نكون على خلاف فيما بيننا لأنهم أعداء لنا، ولا بد أنك تعلم أننا لا نرغب في التسبب بالخسارة لكم ولرعاياكم. إن المعاهدة التي بيننا وبينكم كاملة، ونحن نريد أن نوثقها أكثر، وأي شيء يمكنكم أن تثبتوه ضدنا سننفذه ونعيده لكم بإذن الله، لكن لا تستمع إلى شيء عنا من أناس سيئي القصد مثل من في مسقط، لقد جاء رسولك إلى بلدنا فاسأله هل رأى شيئاً يخص رجالكم من مراكب أو غيرها؟

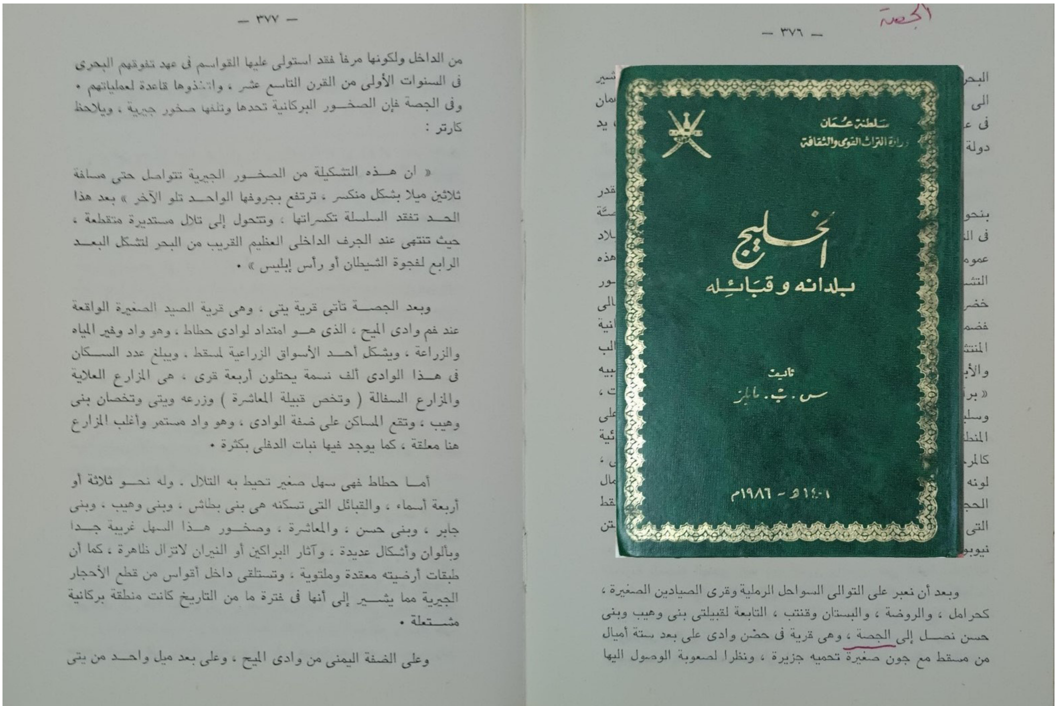
والآن أبعث إليك عني حسن بن غيث، فاعتبر كل ما يقوله مني أنا، وإذا رغبت في تجديد الاتفاق بيننا فهو مخول تماماً بفعل ذلك. أرجو ألا تشتد في التدقيق في الماضي، وأن تبين لي حدود أملاككم في اتجاه السند ومن هم رعاياكم؛ لقد فهمت دائماً أن رجالكم يبحرون في سفن لا في زوارق وما أشبهها، فهذه تخص أهل السند ودولي* وكراتشي، ونحن لا نود أن نزعج رجالكم أو نخرج على اتفاقنا معكم. سيكون لك شرف استلام رسالة من عبدالله بن سعود، وما أريده هو أن تقوم بيننا أحسن علاقة، وألا تكونوا مستائين منا، ونحن لا نحمل في قلوبنا لكم إلا كل خير، ونرغب في أن نتمكن من زيارة الهند والاستمرار في نشاطنا التجاري، ويجب أن أطلب منك أن تمدني بجواز لتستطيع سفننا الذهاب إلى هناك.

عندما وصلني رسولك كنت أقصد أن أزورك في مركب بتيل، لكن

* دولي: منطقة قريبة من كراتشي.

٣٢٢

نموذج ١٥ . من كتاب القواسم والعدوان البريطاني (١٧٩٧ ـ ١٨٢٠م) للدكتور سلطان بن محمد القاسمي في موضوع حسن بن رحمة وقواسم عمان.



— ٣٧٦ —

وبعد أن نعبر على التوالى السواحل الرملية وقرى الصيادين الصغيرة ، كحرامل ، والروضة ، والبستان وقنتب ، التابعة لقبيلتى بنى وهيب وبنى حسن نصل إلى الجصة ، وهى قرية فى حضن وادى على بعد ستة أميال من مسقط مع جون صغيرة تحميه جزيرة ، ونظرا لصعوبة الوصول اليها

— ٣٧٧ —

من الداخل ولكونها مرفأ فقد استولى عليها القواسم فى عهد تفوقهم البحرى فى السنوات الأولى من القرن التاسع عشر ، واتخذوها قاعدة لعملياتهم . وفى الجصة فإن الصخور البركانية تحدها وتلفها صخور جيرية ، ويلاحظ كارتر :

« ان هذه التشكيلة من الصخور الجيرية تتواصل حتى مسافة ثلاثين ميلا بشكل منكسر ، ترتفع بجروفها الواحد تلو الآخر » بعد هذا الحد تفقد السلسلة تكسراتها ، وتتحول إلى تلال مستديرة متقطعة ، حيث تنتهى عند الجرف الداخلى العظيم القريب من البحر لتشكل البعد الرابع لفجوة الشيطان أو رأس إبليس » .

وبعد الجصة تأتى قرية يتى ، وهى قرية الصيد الصغيرة الواقعة عند فم وادى الميح ، الذى هو امتداد لوادى حطاط ، وهو واد وفير المياه والزراعة ، ويشكل أحد الأسواق الزراعية لمسقط ، ويبلغ عدد السكان فى هذا الوادى ألف نسمة يحتلون أربعة قرى ، هى المزارع العلاية والمزارع السفالة (وتخص قبيلة المعاشرة) وزرعه ويتى وتخصان بنى وهيب ، وتقع المساكن على ضفة الوادى ، وهو واد مستمر وأغلب المزارع هنا معلقة ، كما يوجد فيها نبات الدفلى بكثرة .

أما حطاط فهى سهل صغير تحيط به التلال ، وله نحو ثلاثة أو أربعة أسماء ، والقبائل التى تسكنه هى بنى بطاش ، وبنى وهيب ، وبنى جابر ، وبنى حسن ، والمعاشرة ، وصخور هذا السهل غريبة جدا وبألوان وأشكال عديدة ، وآثار البراكين أو النيران لاتزال ظاهرة ، كما أن طبقات أرضيته معقدة وملتوية ، وتستلقى داخل أقواس من قطع الأحجار الجيرية مما يشير إلى أنها فى فترة ما من التاريخ كانت منطقة بركانية مشتعلة .

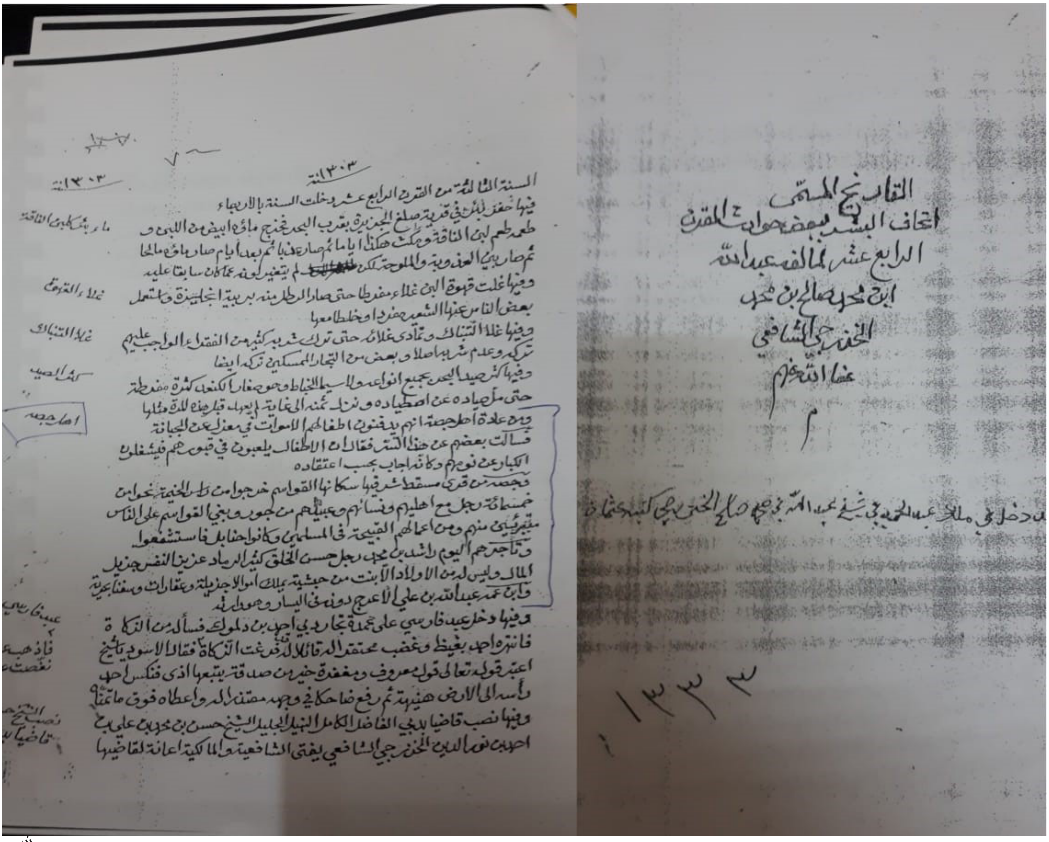
وعلى الضفة اليمنى من وادى الميح ، وعلى بعد ميل واحد من يتى

ملحق بالنموذج) رقم ١٦ . من كتاب الخليج بلدانه وقبائله لمايلز ٣٧٦ ـ ٣٧٧

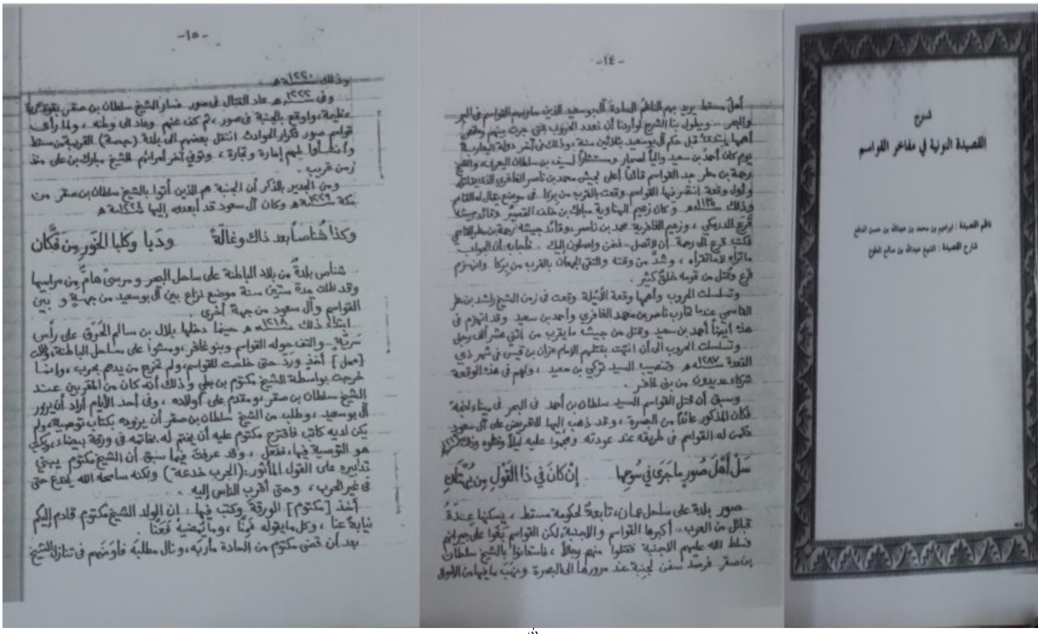


155. Bandar Jissah before the village was abandoned. The RIMS Lawrence is at anchor in 1898.

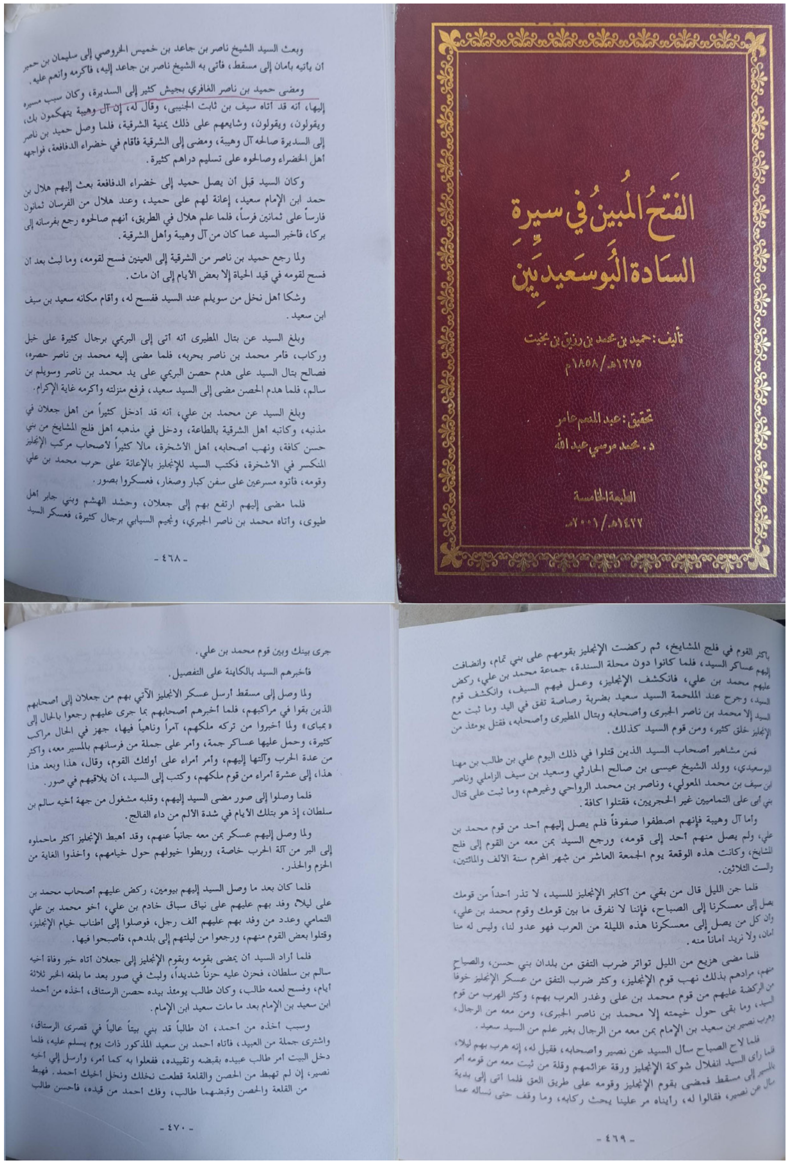
النموذج ١٧ مرتبط بالذي قبله. صورة تبين قرية الجصة عام ١٨٩٨م



نموذج ١٩ . من كتاب إتحاف البشر ببعض حوادث القرن الرابع عشر لمؤلف عبدالله بن محمد صالح بن محمد الخزرجي. الذي جاء فيه ذكر القواسم الخمسمائة مع أهاليهم ونسائهم وعبيدهم الذين انتقلوا من رأس الخيمة إلى الجصة في سلطنة عمان.



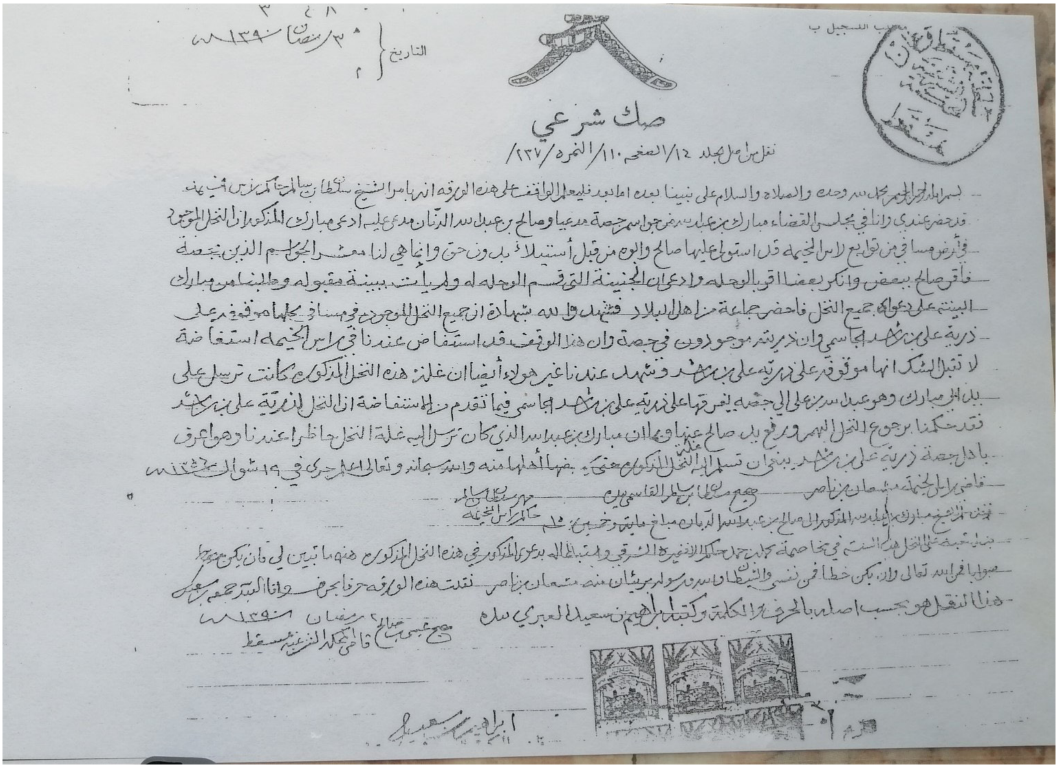
نموذج رقم ٢٠. من شرح الشيخ عبدالله بن صالح المطوع عى نونية المدفع في مفاخر القواسم، ص ٢٠ .



ملحق بالنموذج رقم ٢١ من كتاب الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين في الحرب التي شنها على الوهابية الذين سماهم الشيخ سلطان السلفية في جعلان عام ١٢٣٦ هجري الموافق ١٨٢١م فهم من بني بو علي، محمد بن علي التمامي وربعه من بني بو علي وليس القواسم.



نموذج رقم ٢٢. في تصحيح اسم أمير الجصة الشيخ مبارك بن عبدالله بن علي بن راشد القاسمي في هذا الفصل الصادر من محكمة رأس الخيمة مؤرخ في ١٣٥٦ هجري بخصوص الوقف الذي لذرية علي بن راشد الذين بالجصة والكائن هذا الوقف بالمسافي من رأس الخيمة والموقع على هذا الفصل القاضي الشيخ مشعان بن ناصر قاضي محكمة رأس الخيمة والمصادق عليه الشيخ سلطان بن سالم القاسمي حاكم رأس الخيمة .



صك شرعي

نقل من اصل المجلد ١٤/ الصفحه ١١٠/ النمره ٢٣٧/

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا بعده اما بعد فليعلم الواقف على هذه الورقه انه بامر الشيخ سلطان بن سالم حاكم راس الخيمة
قد حضر عندي وانا في مجلس القضاء مبارك بن عبدالله من جواسم جصة مدعيا وصالح بن عبدالله الدبان مدعى عليه ادعى مبارك المذكور ان النخل الموجود
في ارض مسافي من توابع راس الخيمه قد استولى عليها صالح واليوم من قبل استيلاء بدون حق وانما هي لنا معشر الجواسم الذين بجصة
فاقر صالح ببعض وانكر بعضا اقر بالوحله وادعى ان الجنينة التي قسم الوحله له ولم يأت ببينة مقبوله وطلبنا من مبارك
البينة على دعواه جميع النخل فاحضر جماعة من اهل البلاد فشهد والله بشهادة ان جميع النخل الموجود في مسافي بجملها موقوف على
ذرية علي بن محمد الجاسمي وان ذريته موجودون في جصة وان هذا الوقف قد استفاض عندنا في راس الخيمه استفاضة
لا تقبل الشك انها موقوفة على ذريته علي بن محمد وشهد عندنا غير هولاء ايضا ان غلة هذه النخل المذكورة كانت ترسل على
بلد الجواسم مبارك وهو عبدالله بن علي الى جصة يفرقها على ذريته علي بن محمد الجاسمي فيما تقدم من الاستفاضة ان النخل لذرية علي بن محمد
فقد حكمنا برجوع النخل [illegible] ورفع يد صالح عنها وبان مبارك بن عبدالله الذي كان ترسل اليه غلة النخل حاضرا عندنا وهو اعرف
باهل جصة ذرية علي بن محمد [illegible] ان تسلم اليه غلة النخل المذكور [illegible] لاهلها منه والله سبحانه وتعالى اعلم جرى في ١٩ شوال سنة [illegible]
قاضي راس الخيمة سليمان بن ناصر — صقر بن سلطان القاسمي — صقر بن سلطان حاكم راس الخيمه

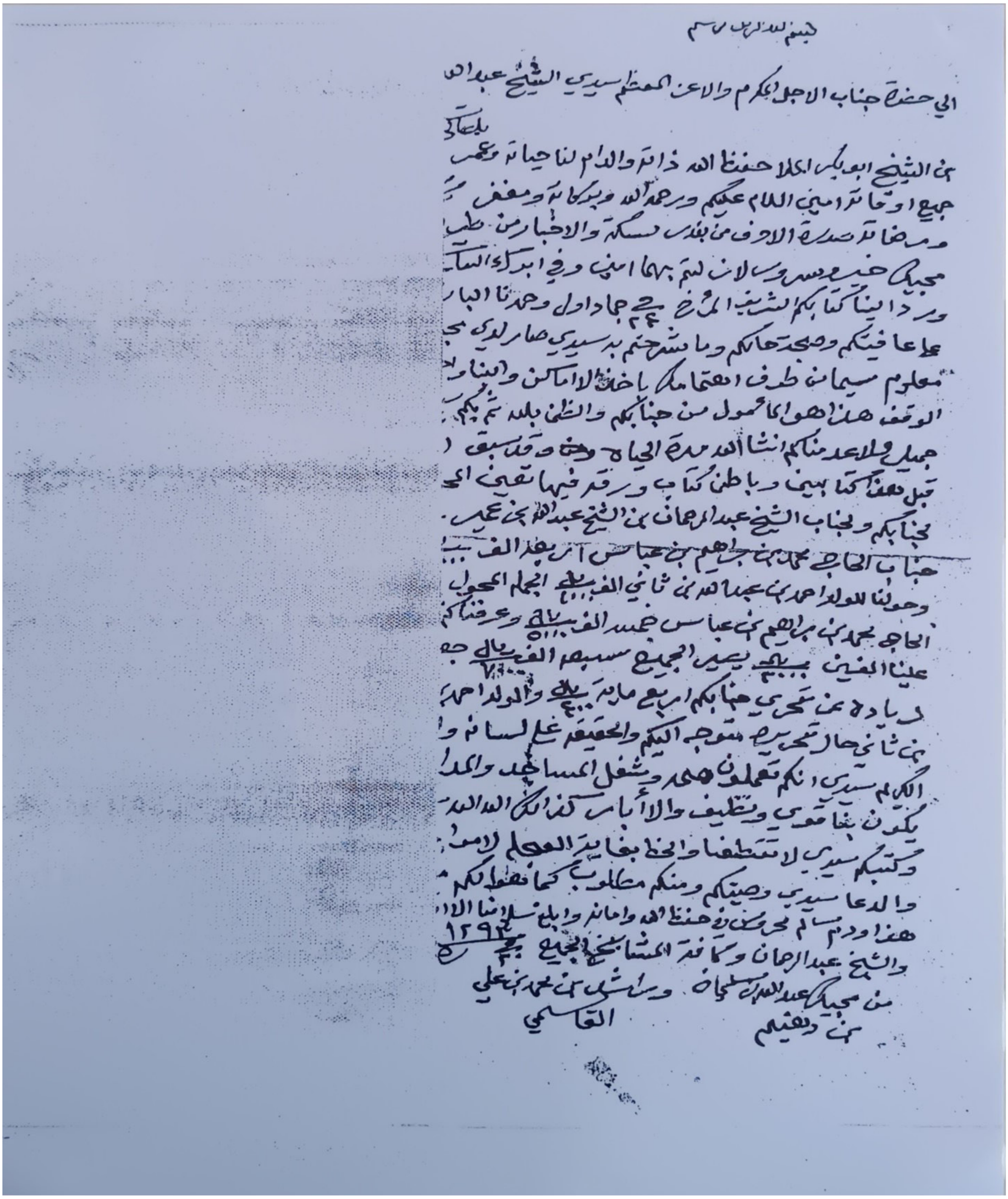
[illegible]

هذا النقل هو بحسب اصله بالحرف والكلمة وكتبه ابراهيم بن سعيد العبري [illegible]

[illegible] رمضان [illegible]

قاضي المحكمة الشرعية بمسقط

نموذج رقم ٢٣ مرتبط بالذي قبله. في فصل صادر من محكمة مسقط بسلطنة عمان منقول عن الفصل الصادر من محكمة رأس الخيمة فيه نسب الشيخ مبارك بن عبدالله وذكر جده علي بن راشد وليس علي بن محمد بن صالح.



بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة جناب الاجل الاكرم والاعز المعظم سيدي الشيخ عبدالله

بلعاكي

بن الشيخ ابوبكر ابلا حفظ الله ذاته والدام لنا حياته وعمر

جميع اوقاته امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته

ومرضاته صدرة الاحرف من بلاد مسكة والاخبار من طرف

محبكم خير وسرور وسلامة لتم بهما امين وفي ابرك الساعات

ورد الينا كتابكم الشريف المؤرخ ٢٤ جماد اول وحمدنا الباري

على عافيتكم وصحة حالكم وما شرحتم به سيدي صار لدي

معلوم سيما من طرف اهتمامكم باخذ الاماكن والبناء

الوقف هذا هو الا المأمول من جنابكم والظن بالله تم بكم

جميل ولا عدمناكم انشا الله مدة الحياة وحضرة قد سبق

قبل هذا كتابين في باطن كتاب وبرقتر فيها تقيد الى

جنابكم ولجناب الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ عبدالله بن عمر

جناب الحاج محمد بن ابراهيم بن عباس اربعة الف ...

وحولنا للولد احمد بن عبدالله بن ثاني الف ... الجملة المحول

الحاج محمد بن ابراهيم بن عباس خمسة الف ... وعرفناكم

علينا الغين ... يصير الجميع سبعة الف ... جه

زيادة بن تحري جنابكم اربعة مائة ... والولد احمد

بن ثاني حال تحريره متوجه اليكم والحقيقة على لسانه و

الكلام سيدي انكم تعملون همه وشغل المساجد والمدا

يكون بغا تحري وتنظيف والاباس كذلك العدالعد

وكتبكم سيدي لا تقطعونا والخط بغاية العجل لا مؤ

والدعا سيدي وصيتكم ومنكم مطلوب كما نفعل لكم

هذا ودم سالم محروس وحفظ الله وامانه وابلغ سلامنا الا

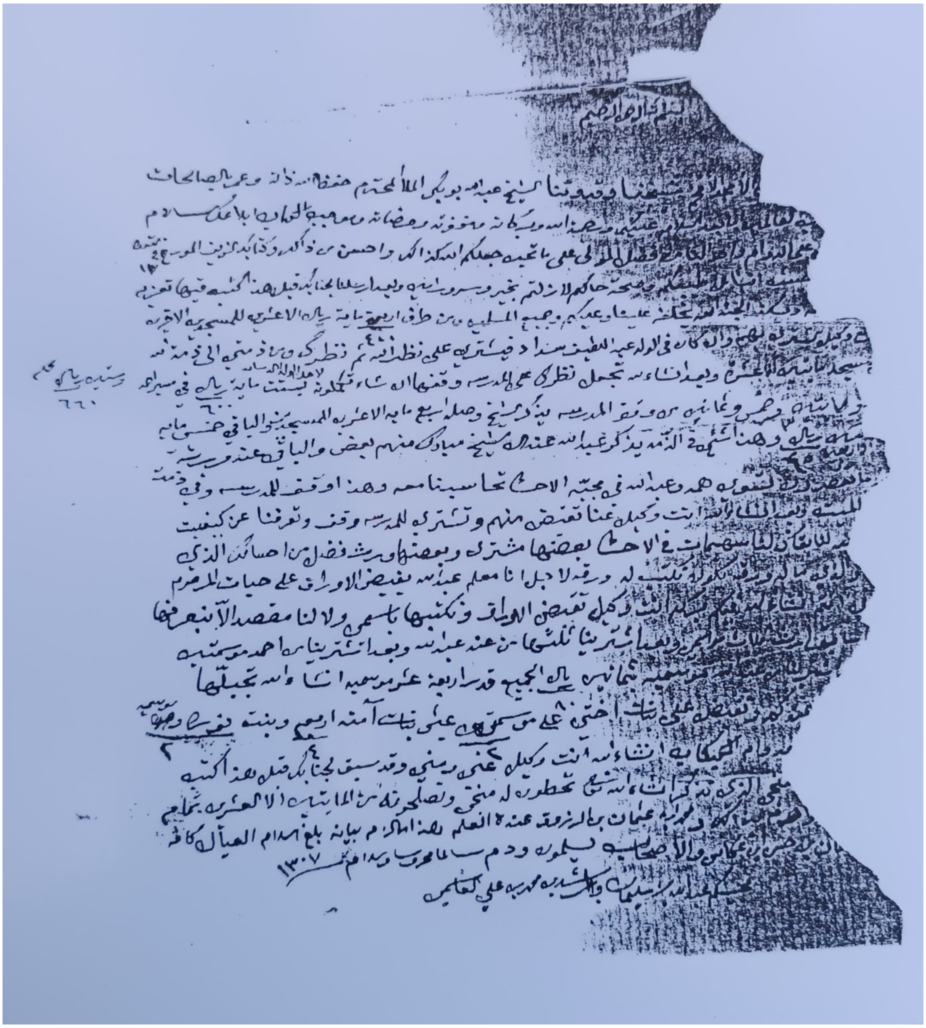
والشيخ عبدالرحمن وكافة المشايخ الجميع ١٢٩٣

من محبكم عبدالله ... وسلطان ... وراشد بن محمد بن علي

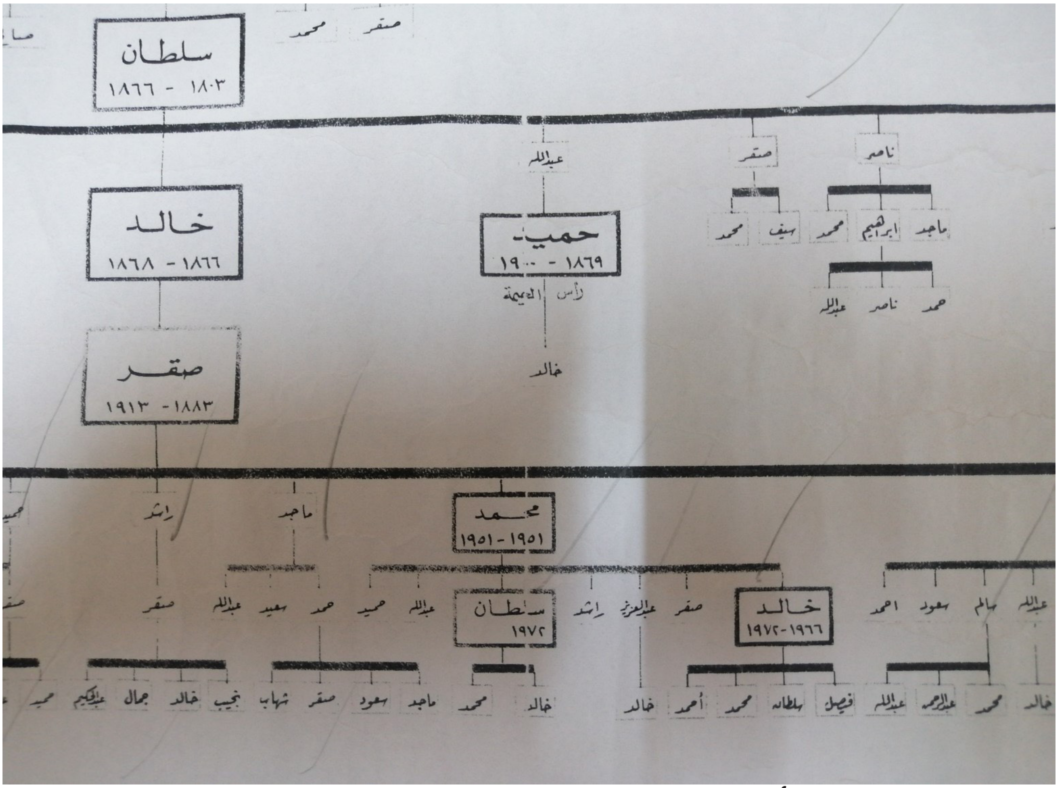
بن دفيشم

القاسمي

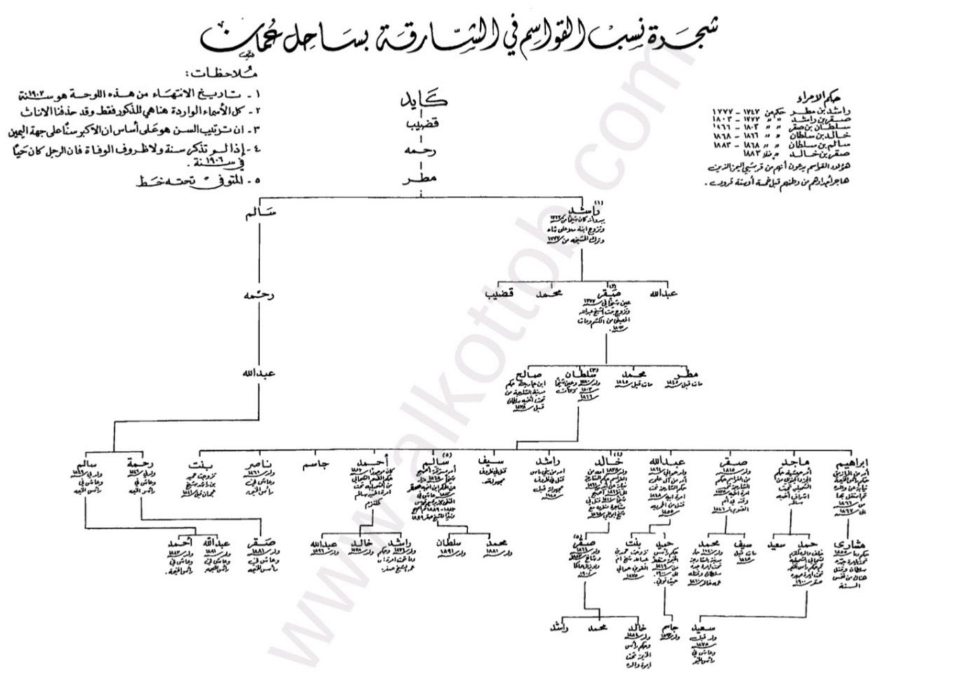
النموذج رقم ٢٤ مرتبط بالذي قبله. في نسب الشيخ راشد بن محمد بن علي بن راشد القاسمي كما تدل عليه هذه الوثيقة والفصل أعلاه



النموذج رقم ٢٥ مرتبط بالذي قبله. في نسب الشيخ راشد بن محمد بن علي بن راشد القاسمي ابن عم الشيخ مبارك بن عبدالله بن علي بن راشد القاسمي حسب هذه الوثيقة والوثيقة التي قبلها والصك الصادر من محكمة مسقط الذي قبلها والفصل الصادر من رأس الخيمة الذي قبله فهنا يتبين نسبهم الحقيقي لا كما نسبهما الشيخ سلطان إلى علي بن محمد بن صالح المالودي فنسبهم إلى المالودي لايصح.

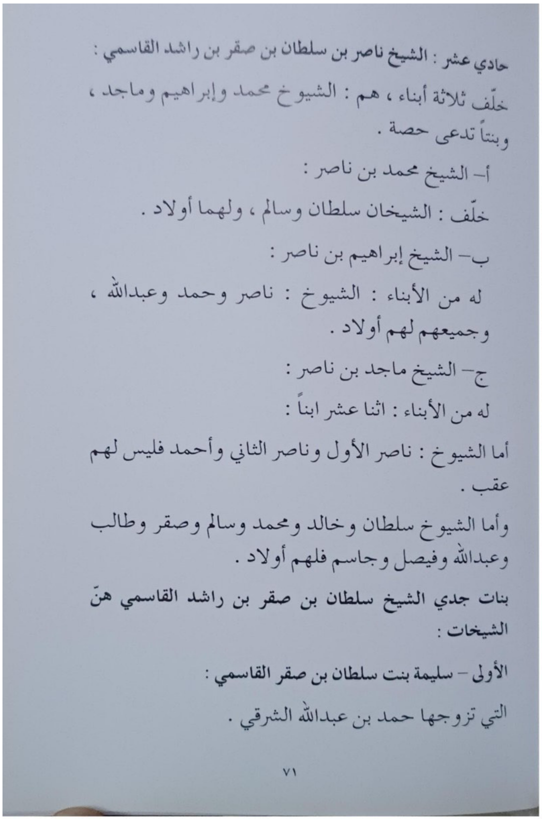


نموذج رقم ٢٦. في أولاد ناصر بن سلطان بن صقر القاسمي وهم ثلاثة: ماجد وإبراهيم ومحمد.



مشجر من دليل الخليج في نسب حكام الشارقة تابع لنموذج رقم ٢٧. فيه ذكر ناصر بن سلطان بن صقر القاسمي وأنه عاش في رأس الخيمة.

يعني لم يذهب إلى سمائل ولم يلد ولدا اسمه هلال كما سترون لاحقا في النماذج الآتية.



حادي عشر : الشيخ ناصر بن سلطان بن صقر بن راشد القاسمي :

خلّف ثلاثة أبناء ، هم : الشيوخ محمد وإبراهيم وماجد ، وبنتاً تدعى حصة .

أ– الشيخ محمد بن ناصر :

خلّف : الشيخان سلطان وسالم ، ولهما أولاد .

ب– الشيخ إبراهيم بن ناصر :

له من الأبناء : الشيوخ : ناصر وحمد وعبدالله ، وجميعهم لهم أولاد .

ج– الشيخ ماجد بن ناصر :

له من الأبناء : اثنا عشر ابناً :

أما الشيوخ : ناصر الأول وناصر الثاني وأحمد فليس لهم عقب .

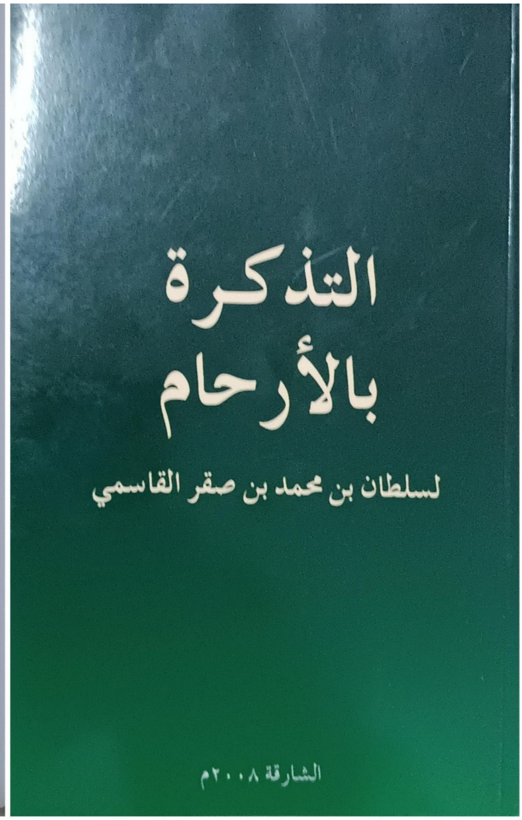
وأما الشيوخ سلطان وخالد ومحمد وسالم وصقر وطالب وعبدالله وفيصل وجاسم فلهم أولاد .

بنات جدي الشيخ سلطان بن صقر بن راشد القاسمي هنّ الشيخات :

الأولى – سليمة بنت سلطان بن صقر القاسمي :

التي تزوجها حمد بن عبدالله الشرقي .

٧١



تابع للنموذج رقم ٢٨. من كتاب التذكرة بالأرحام للشيخ سلطان بن محمد القاسمي ص ٧١. جاء فيه ناصر بن سلطان بن صقر بن راشد القاسمي خلف ثلاثة أولاد وهم: الشيوخ محمد وإبراهيم وماجد. لا وجود لهلال الذي جعله أصل القواسم في سمائل.



كتاب
لمع الشهاب
في
سيرة محمد بن عبد الوهاب
تحقيق
الدكتور أحمد مصطفى أبو حاكمة

هذا الكتاب

لمع الشهاب (٦) ٨١

زعاب منهم او طينج كتبوا لعبد العزيز يخبرونه بذلك [فيرسل] إلى أميره الذي هو في الصير، فيؤنبهم ويتعرض لهم بالقول كذا وكذا، حتى مضت ثلاثة[1] سنين على هذه الحالة وتوفي صقر [٩٤] بن راشد فولي الأمر بعده، بحكم آل سعود، ابنه سلطان بن صقر، وقد رضيت[2] به القواسم، فغيّر ما كان يصنع أبوه من المداهنة لآل سعود، وأخذ ينهب في البحر ويركب بنفسه، ويعتقد أن هذا [حق] فنهب ذلك العام الذي تولّى فيه، سبعة[3] وثلاثين سفينة من داور وبغلة. خرج هو في ثلاثين مركبة من رأس الخيمة، فالتقى عند رؤوس الجبال مع سنجار أهل الصور، رعية أهل مسقط[4]، وكان اذاً الحاكم هو بدر بن هلال [١٩٥] ابن أخي سلطان بن سعيد. وكان ذلك السنجار فيه قبائل ثلاث منهم قواسم صور وجينه وبنو بو علي. فلما قرب بعضهم من بعض أرسلوا قواسمُ رأس الخيمة إلى قواسم صور، فقالوا لهم: هذا نحن بنو أعمامكم، وعزّنا عزّكم. واليوم انتم تحت هذا الخارجي، وقد فقدتم العزّ في أرض صور، ونخيلكم وأراضيكم يؤخذ عليها الخراج حتى سفنكم بأمره لا يمكنكم الجواب. والآن الحمد لله الذي قوى بأسنا في أرض الصير، بسبب [١٩٦] متابعة آل سعود، فنحن نجري في البر والبحر أياً ما شئنا، ونخاصم الخوارج كما ترون. فالرأي عندنا أنّ هذه مراكبكم، فيها حمال كثير من البصرة. وعندكم نقود كثير وذخائر عديدة، مال أهل البصرة والعتوب، ومال الهند سواهل مسقط، وهم قد جمعوا بهذا كله [من] قبل، قد كتب لهم جاسوس يتجسس لهم في البلادين —. وهذه جينه معكم أيضاً، عندهم أجمال ومال كثير، وكذا بنو بو علي؛ فأنتم وافقونا بأن تسيروا معنا إلى رأس الخيمة [...] بنو [١٩٧] بو علي على المسير، وجينه كذلك نردهم رأس الخيمة قهراً؛ وحين يصل إلى البلد فكل ما هو في مراكبكم لكم، لا نتوقع منه

(١) اقرأ: ثلاث
(٢) في الاصل: رضت
(٣) اقرأ: سبعاً
(٤) كتبت «مسقت» حيثما وردت.

٨٢

بشيء، والذي عند بني بو علي كذلك لهم إن وافقونا. نعم جينه نجعل ما لهم كله مع خشبهم لبيت المال[1] لأنهم أناس في جميع الاحوال تبعة اهل مسقط، وليس لهم طائفة ولا قبيلة عندنا في الصير — وإنما استثنوا بنو بو علي لأن بني بو علي، اهل الصور، هم من بني بو علي أهل الصير الذي هم سكنة ام القيوين [١٩٨] وهم تبعة القواسم، قبل تسلط آل سعود—.

المراد: اتفق الحال بين قواسم صور وقواسم رأس الخيمة، فأرسلوا إلى بني بو علي بهذا الامر فقبلوا منهم، لكن في الحقيقة إنما قبلوا عن كُره وخوف، فرجع السنجار بكليته من رؤوس الجبال الى رأس الخيمة. وجينة ردوهم جبراً. فلما بلغوا رأس الخيمة ابتدأوا بتنزيل جميع ما في خشب جينه من المال، وكان فيها نقود كثيرة، يصار بها الى اليمن لأجل القهوة. وكانوا جينه [١٩٩] معتبرين عند التجار مشهورين بحسن الأمانة. قيل إنّ النقود التي اخذوها منهم تبلغ ستماية ألف ريال او اكثر.

[٢٠٩] ثم إن القواسم ظهر لهم صيت كبير، ومن أجل ذلك أكرمهم عبد العزيز وسماهم الموحّدة.

ثم كتب عبد العزيز لاهل راس الخيمة وبقية توابعها بأن حاربوا بني عتبة، أهل البحرين، فهذا أنا أمدكم بعسكر فأجابوه بأنا لا ندّ للعتوب، وهم اكثرُ منا دولة ورجالا بل وخشبا[2]. فالصلاح ان تؤمنهم فنحن نساعرهم ولا نظهر[3] لهم خصومة قط. فكتب لهم عبدالعزيز: الراي[4] ما ترونه. فجعل القواسم، [٢١٠] وبقية أهل الصير، يترددون إلى البحرين حتى إنّ العتوب رغبوا في طاعة آل سعود حسب ما ظهر لديهم من تديّن القواسم، وما ينقلونه من المباحث

(١) في الاصل: لبيت مال
(٢) يعني مراكب بحرية.
(٣) في الاصل: يظهر.
(٤) في الاصل: راي.

٨٣

النموذج رقم ٢٩. من كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ص ٨٢ ـ ٨٣ جاء فيه: (أن الشيخ سلطان بن صقر خرج في ثلاثين مركبا فلتقى عند رؤوس الجبال مع سنجار أهل صور، وكان ذلك السنجار فيه قبائل ثلاث منهم قواسم صور وجنبة وبنو بو علي فلما اقترب بعضم من بعض أرسل قواسم رأس الخيمة إلى قواسم صور فقالوا لهم: نحن بنوا أعمامكم وعزنا عزكم).

الفهرس

أعمال المؤلف:

١ . الأسماء

٢ . عالم الإبل

٣ . ديوان الخيل

٤ . قيم القواسم

٥ . ترويض الخيل

٦ . أحكام المناظرة

٧ . أحلاف القواسم

٨ . مدارس أهل السنة

٩ . معالم من مآثر القواسم

١٠ . مشجرة أصول القواسم

١١ . مشجرة المذاهب الأربعة

١٢ . كتاب تاريخ الخابورة البحري

١٣ . الفيصل القاسم في أصل القواسم

١٤ . مشجرة ذرية الشيخ غازي القاسمي

١٥ . الحسام الحاسم في شرف نسب القواسم

١٦ . القواصم في الذب عن نسب القواسم

١٧ . وهذا الكتاب فتح الرحيم الرحمن في بيان مقال الشيخ سلطان (القواسم في عمان)